الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة

ـ دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية المسيلة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- مزعاش نورة
- أوصيف نسيبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. خيذر سميرة	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	رئيسا
د. بوزناد سميرة	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بن زطة بلدية	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

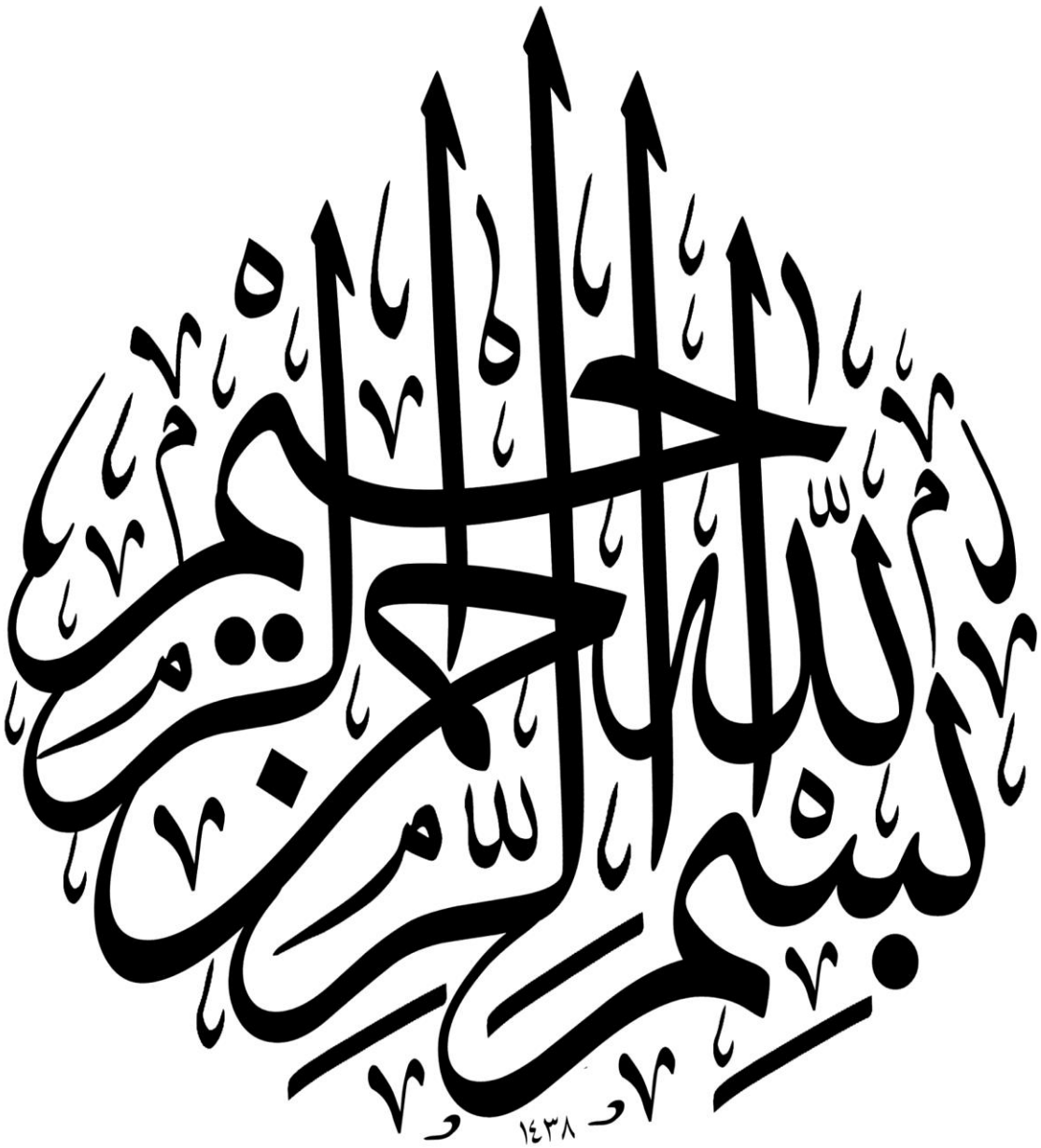
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه الذي مكننا من إتمام هذه الدراسة.

كما نتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذتنا الفاضلة **د. بوزناد سميرة**

على توجيهاتها السديدة، إرشاداتها، نصائحها و توصياتها القيمة طيلة فترة القيام بهذه الدراسة.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذة خيذر سميرة و الأستاذة بن زطة بلدية

على قبولهن مناقشة هذا العمل، وعلى ما تفضلن به من ملاحظات بنّاءة وتوجيهات علمية قيّمة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا العمل متواضع.

ملخص الدراسة:

تشير هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة بمتوسطات بلدية المسيلة، اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 70 أستاذًا وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من أربع متوسطات رئيسية في البلدية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الموضوع، تم الاعتماد فيها على استبيان (أبو شقيف، 2015) لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا.

أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي واضح بين فاعلية الإدارة المدرسية ومستوى الانضباط لدى الطلاب. كما تبين أن الانضباط داخل الصف والانضباط في الدوام كانا أكثر الأبعاد تأثيرًا، بينما أظهرت المخالفات السلوكية المتنوعة مستوى متوسطًا يتطلب متابعة وإجراءات مستمرة للحد منها، تفاوتت النتائج قليلاً مقارنة ببعض الدراسات السابقة، ويرجع ذلك لاختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من بينها ضرورة تنظيم دورات تدريبية مستمرة للإدارة، وضع برامج شاملة للانضباط تشمل جميع الأطراف، زيادة حملات التوعية للطلاب وأولياء الأمور، تطبيق نظام رقابي فعال، توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة، وتشجيع البحث المستمر في مجال الانضباط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الانضباط المدرسي.

Abstract:

This study aimes to explore the role of school administration in enhancing school discipline from the perspective of teachers in middle schools of the M’sila municipality. The study sample consisted of 70 teachers who were randomly selected from four main middle schools in the municipality. The study adopted the descriptive analytical method, given its suitability to the nature of the topic. A questionnaire was used to collect data, which was then analyzed statistically.

The results showed a clear positive correlation between the effectiveness of school administration and the level of student discipline. It was also found that discipline inside the classroom and during attendance were the most influential dimensions, while various behavioral violations were at a moderate level, requiring ongoing monitoring and continuous measures to reduce them. The results slightly differed from some previous studies, which is attributed to differences in social and cultural contexts.

The study concluded with several recommendations, including the need to organize continuous training sessions for the administration, develop comprehensive discipline programs involving all stakeholders, increase awareness campaigns for students and parents, implement an effective monitoring system, provide a safe and motivating school environment, and encourage ongoing research in the field of school discipline.

Keywords: school administration, school discipline.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمـــــة	أ- ب
الجـــانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العـــام للدراسة	
1- تحديد الإشكالية	3-2
2- فرضيات الدراسة	4
3- أهمية الدراسة	5-4
4- أسباب اختيار الموضوع	5
5- أهداف الدراسة	6
6- تحديد المفاهيم	7-6
7- الدراسات السابقة	11-7
8- الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	14-12
9- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	52-15
الجانب الميداني	
الفصل الثاني:الاطارالمنهجي للدراسة	
1- منهج الدراسة	54
2- الدراسة الاستطلاعية	54
2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	54
2-2- مجال الدراسة الاستطلاعية	54
2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية	55
3- الدراسة الأساسية	56
3-1- مجتمع وعينة الدراسة	56
3-2- حدود الدراسة الأساسية	56
3-3- أدوات الدراسة	61-57
4- الأساليب الإحصائية المستعملة	62

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	
1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	64
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	65
2-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة	67-65
2-2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	70-68
2-3- عرضوتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	73-71
2-4- عرضوتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	77-74
2-5- عرضوتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	81-78
3- دراسة النتائج	82
خاتمـــة	85
قائمة المصادر والمراجع	87
الملاحق	92

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	55
02	درجات مقياس ليكرت الخماسي	58
03	الميزان التقديري لتفسير درجات اسبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة	58
04	مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي مع الدرجة الكلية	60-59
05	مصفوفة ارتباطات عبارات استبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي مع الدرجة الكلية	60
06	ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	61
07	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة	64
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان والدراجة الكلية	65
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الالتزام بالانضباط المدرسي داخل الصف في مدارس التعليم المتوسط	68
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المحافظة على تجهيزات المدرسة	71
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الانضباط في الدوام	74
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المخالفات السلوكية المتنوعة من وجهة نظر الأساتذة	79-78

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنماط الضبط المدرسي	35
02	توزيع العينة حسب متغير الجنس	55

مقدمة

تُعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي أوكل إليها المجتمع مسؤولية تربية الأجيال وتنمية قدراتهم المعرفية و السلوكية، ومن ثم إعدادهم للمساهمة الفاعلة في بناء الوطن. ولا يمكن لهذه المؤسسة أن تؤدي دورها التربوي والتعليمي بكفاءة و فاعلية ما لم يتوفر فيها قدر كافٍ من الانضباط والنظام. فالانضباط المدرسي يُعد حجر الأساس في العملية التعليمية، إذ يُسهم في خلق بيئة تعليمية آمنة ومنظمة، تتيح للتلاميذ التعلم في جو يسوده الاحترام، وللأساتذة أداء مهامهم التربوية دون عوائق أو اضطرابات.

ويُعد تعزيز الانضباط داخل المؤسسات التربوية من أبرز المهام التي تضطلع بها الإدارة المدرسية، كونها الجهاز التنظيمي المسؤول عن ضبط سير العمل التربوي والإداري داخل المدرسة. إذ يقع على عاتقها وضع السياسات والقوانين التي تنظم سلوك التلاميذ، وتُحدّد حقوقهم وواجباتهم، كما تسهر على تطبيق هذه السياسات بطرق تربوية تهدف إلى التقويم لا العقاب، والتوجيه لا التوبيخ. فالإدارة الناجحة هي التي تنجح في خلق توازن بين الصرامة والمرونة، وبين تطبيق القوانين وتحفيز التلاميذ على الالتزام الذاتي بها.

ولا تقتصر مهام الإدارة المدرسية على الجوانب الإدارية فحسب، بل تتعداها إلى الأبعاد التربوية والإنسانية، حيث تسعى إلى بناء علاقات إيجابية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل مع كل من الأساتذة والتلاميذ، مما يخلق بيئة مدرسية محفّزة تتسم بالتعاون والانضباط الذاتي. كما تلجأ الإدارة الناجحة إلى تبني استراتيجيات وبرامج توعوية وتربوية تهدف إلى غرس قيم الانضباط والمسؤولية، وتنمية روح المواطنة والانتماء لدى التلاميذ، ما يسهم في تقليص السلوكيات السلبية، ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع في الارتقاء بجودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال تحليل مختلف الأساليب والاستراتيجيات الإدارية المتبعة، وتحديد مدى فعاليتها في تحقيق الانضباط، مع إبراز التحديات التي تواجه الإدارات المدرسية في هذا المجال.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين رئيسيين:

أولاً الجانب النظري، ويتضمن فصلًا تمهيديًا هو:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أهدافها، أهميتها، المفاهيم الإجرائية، بالإضافة إلى عرض للدراسات السابقة ذات الصلة، وكذا التناول النظري لمفاهيم الإدارة المدرسية والانضباط المدرسي من زوايا متعددة.

ثانيًا الجانب التطبيقي، ويتضمن فصلين:

الفصل الثاني: الإطار المنهجي والميداني للدراسة، وقد تطرقنا فيه إلى منهجية البحث المعتمدة، والدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية، ومجالات البحث (المكاني، الزماني، البشري)، إلى جانب أدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، وأساليب التحليل والمعالجة الإحصائية للبيانات.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة، وفيه قمنا بعرض النتائج التي تم التوصل إليها، وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، مع ربطها بالسياق النظري للدراسة.

تهدف هذه الدراسة في مجملها إلى المساهمة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بممارسات الإدارة المدرسية، وتقديم توصيات من شأنها دعم بناء بيئة تعليمية سليمة يسودها الانضباط، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- التساؤلات الجزئية

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات

9- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1-تحديد الإشكالية:

تُعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، لما لها من دور أساسي في تربية النشء، وتنمية شخصياتهم، وتزويدهم بالمعارف والقيم التي تؤهلهم ليكونوا أفرادًا فاعلين في المجتمع. ويُعد تحقيق النظام والانضباط داخل المؤسسة المدرسية شرطًا أساسيًا لنجاح العملية التربوية والتعليمية. وفي هذا الإطار، تلعب الإدارة المدرسية دورًا محوريًا في تسيير المدرسة وتنظيم شؤونها، من خلال تطبيق القوانين الداخلية، وتوجيه الأطر التربوية، وضبط العلاقات داخل المؤسسة، بما يضمن السير الحسن للأنشطة التعليمية والتربوية.

وتُعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ، نظرًا لطبيعتها الانتقالية وما تتسم به من تحولات نفسية وسلوكية. مما يجعل تحقيق الانضباط خلالها تحديًا حقيقيًا للإدارة المدرسية. فالانضباط المدرسي لا يتحقق تلقائيًا، بل هو نتيجة تفاعل عدة عوامل، في مقدمتها الدور الذي تقوم به الإدارة في ترسيخ القواعد، وتنمية الوعي بأهمية احترام النظام الداخلي للمؤسسة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وتسليط الضوء على الممارسات المعتمدة والصعوبات المواجهة.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مفهوم الانضباط المدرسي من زوايا متعددة، حيث ركّزت بعضها على أهمية التزام الإدارة بتطبيق قواعد الانضباط، وأخرى على دور البيئة المدرسية في دعم هذا الانضباط أو إعاقته.

فعلى سبيل المثال، تناولت دراسة الزواید (2009) موضوع التفاوت بين المدارس الخاصة والحكومية في الالتزام بتعليمات الانضباط المدرسي، كما أشارت إلى بعض الصعوبات المرتبطة بعدم توفر المرشد التربوي، وتأثير الخبرة الإدارية والمؤهل المهني في التطبيق الفعلي لهذه التعليمات.

أما دراسة الشمري (2013) فقد ركّزت على درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط داخل المدارس الثانوية في الكويت من وجهة نظر المعلمين، مع الإشارة إلى بعض المتغيرات الشخصية والمهنية التي قد تؤثر في هذا الالتزام.

في حين سعت دراسة محمد سلامة (2022) إلى استكشاف العلاقة بين التمكين الإداري والانضباط المدرسي في المدارس الحكومية الفلسطينية، مبرزةً أهمية بناء إدارة مدرسية فعالة تسهم في تعزيز الانضباط داخل المؤسسة التعليمية.

وتشكل هذه الدراسات خلفية علمية تبرز أهمية البحث الحالي، وتؤكد الحاجة إلى مواصلة استكشاف دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط لدى تلاميذ التعليم المتوسط، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه البيئة المدرسية اليوم.

وبناء على ما سبق فقد تبلورت إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية التالية:

- ما درجة الانضباط المدرسي في التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل تساهم الإدارة المدرسية في المحافظة على تجهيزات المدرسة من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل للإدارة المدرسية دور في تعزيز الانضباط في الدوام المدرسي من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل يمكن للإدارة المدرسية الحد من المخالفات السلوكية المتنوعة وتعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1/الفرضية العامة:

للإدارة المدرسية دور في تعزيز الانضباط المدرسي.

وتندرج ضمنها فرضيات فرعية نلخصها فيما يلي:

2-1-1- درجة الالتزام بالانضباط المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط عالية من وجهة نظر الأساتذة.

2-1-2- تساهم الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي في المحافظة على تجهيزات المدرسة من وجهة نظر الأساتذة بشكل ملحوظ.

2-1-3- للإدارة المدرسية دور فعال في تعزيز الانضباط في الدوام المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.

2-1-4- يمكن للإدارة المدرسية الحد من المخالفات السلوكية المتنوعة وتعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.

3- أهمية الدراسة:

إن أهمية هذا الموضوع تنبع من المكانة المحورية التي تحتلها المدرسة والإدارة المدرسية في المنظومة التربوية، حيث تسلط هذه الدراسة الضوء على الدور الأساسي للانضباط المدرسي وأثره المباشر في ضمان السير الحسن للمؤسسة التربوية. كما تُبرز الإيجابيات التي يحققها هذا الانضباط على مختلف الفاعلين التربويين، ونذكر منها:

- يساهم هذا البحث في إعطاء فكرة حول دور الإدارة المدرسية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة.

- الإدارة المدرسية هي المسؤولة عن تحقيق الانضباط المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

- من شأن نتائج هذه الدراسة أن تُحفز دراسات لاحقة، بما يعزز من الإثراء العلمي والمعرفي المرتبط بالموضوع.

– تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الحيوي الذي تؤديه الإدارة المدرسية داخل النظام التعليمي، بوصفها الوحدة الأساسية والأصغر ضمن هياكله التنظيمية.

– يمكن أن تشكّل هذه الدراسة مرجعًا يساعد الإدارة المدرسية والأساتذة في تحسين أساليب التوجيه والارتقاء بالعملية التعليمية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

إن اهتمام الباحث بدراسة موضوع معين ينطلق عادة من دوافع ذاتية أو موضوعية تختلف من باحث لآخر. وقد كان موضوع دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي محل اهتمامنا، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره كمجال للدراسة، ويمكن تلخيص أسباب هذا الاختيار فيما يلي:

4-1- أسباب ذاتية:

– الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

– من خلال تواصلنا مع بعض الأساتذة، تبين وجود شكاوى تتعلق بخرق النظام المدرسي وسوء سلوك بعض التلاميذ.

– ملاحظتنا لسلوكيات بعض التلاميذ الخارجة عن النظام المدرسي.

4-2- أسباب موضوعية:

– إن موضوع دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من المواضيع التي لها انعكاسات على حاضر ومستقبل التلاميذ بل المجتمع ككل.

– أهمية الانضباط وضرورته في نشر النظام داخل المدرسة باعتبارها قلب المجتمع فكل خلل أو اهتزاز فيها يصيب مباشرة القوام الاجتماعي الذي تتواجد فيه.

– فتح زاوية بحث لتحسين دور الإدارة المدرسية.

– قد يستفيد من هذه الدراسة كل من الإدارة والقائمين على التخطيط في العملية التعليمية.

– الإيمان بأهمية المدرسة وتهيئة الافراد للقيام بأدوارهم الاجتماعية والمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف أمتهم.

5-أهداف الدراسة:

يهدف كل بحث علمي إلى الكشف عن حقائق قابلة للإثبات، ويسعى هذا البحث بدوره لتحقيق مجموعة من الأهداف، نذكرها فيما يلي:

- الكشف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي.

- الكشف على درجة الالتزام بالانضباط المدرسي داخل الصف في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

- الكشف على مدى مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي في المحافظة على تجهيزات المدرسة من وجهة نظر الأساتذة.

- الكشف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط في الدوام المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.

- الكشف على مدى تمكن الإدارة المدرسية من الحد من المخالفات السلوكية المتنوعة وتعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.

6- تحديد المفاهيم

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي كما انه يمثل دليلا من اساسيات الباحث والقارئ في حد ذاته وعليه سنعرض في هذه الخطوة التحديد المفاهيمي لهذه الدراسة.

تعريف الإدارة المدرسية:

تُعد الإدارة المدرسية من العناصر الجوهرية في العملية التربوية، حيث تُعنى بتوجيه وتنظيم الجهود داخل المؤسسة التعليمية.

ويُقصد بها "مجموعة من العمليات التي تتعلق بتخطيط العمل المدرسي وتنظيمه وتنفيذه وتقويمه من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات البشرية والمادية المتوفرة" (بركة، 2007، ص 52).

- التعريف الإجرائي:

هي العملية التي يتم بمقتضاها تعبئة الجهود الإنسانية المدنية والتنظيمية و التنسيق بينهما وتوجيهها لتحقيق الهدف او مجموعة الأهداف التي تسعى مؤسسة ما الى تحقيقها سواء كانت هذه المؤسسة مدرسة او مصنعا او متجرا.

و تُقاس الإدارة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاستبيان المُعتمد في هذه الدراسة.

الانضباط المدرسي:

التعريف الاصطلاحي يعرف الانضباط المدرسي بأنهالعملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلمين وبها يتم خلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية. (روزن، 2007، ص 23).

التعريف الاجرائي جملة العمليات المنظمة في قالب من اللوائح والتعليمات التي ينبغي على الطالب الالتزام بها والعمل على تدريبه عليها بقصد تحقيق انسجام المجتمع المدرسي تكييفه مع ما رسمته الإدارة التعليمة العليا من اهداف تكون محصلتها تنمية قدراته العقلية والجسمية ومن ثم تطوير أدائه الى اقصى حد ممكن.

وتُقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها المشاركون في الاستبيان المُطبق ضمن هذه الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على مجموعة من الدراسات العربية و الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

7-1- أجرت موريل (morrel.2001) دراسة بعنوان "مدى استخدام العقاب البدني لحفظ النظام في المدارسالثانوية في جنوب افريقيا". تكونت عينة الدراسة من (750) طالبا من (16) مدرسة ثانوية في ولاية ديربان. (45 بالمئة) من الذكور و (55 بالمئة) من الاناث. تم

استخدام استبيانا كأداة للدراسة. وتركزت أسئلة الدراسة حول أشكال الضبط المستخدمة في تلك المدارس. وهل حدث تغيير في وسائل ضبط النظام المستخدم خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لا يزال العقاب البدني يُستخدم في المدارس للحفاظ على النظام.
- لوحظ انخفاض ملحوظ في استخدام العقاب البدني مقارنة بما كان عليه في السابق.
- توقّف المعلمون عن استخدام الضرب، مع تزايد اللجوء إلى أسلوب الصراخ على الطلبة بشكل متكرر.

7-2- دراسة (kindiki 2009) بعنوان "فاعلية الاتصال على ضبط في المدارس الثانوية في كينيا". أجريت الدراسة في (8) مدارس ثانوية. تم استخدام عينة عشوائية الطبقية والعينة العشوائية البسيطة. تكونت العينة من (200). حيث تم اختيار (20) طالب و (4) معلمين من كل مدرسة وتم استخدام المقابلة مع (8) مدراء مدارس، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- أن الانضباط في الكثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جدا.
- عدم وجود اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلاب و أولياء أمورهم.
- عدم قيام إدارة المدارس بعقد اجتماعات دورية مع الطلاب، وعدم الاستماع لشكاويهم.
- عدم توفر التوجيه و الارشاد و قنوات الاتصال لتوجيه سلوك الطلاب.
- عدم قيام مدراء المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلاب.

7-3- دراسة المنذري (2009) بعنوان "معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم" و بلغت عينة الدراسة "173"فردا يمثلون ما نسبته "82.8" من أفراد المجتمع الدراسة، استخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات تكونت من "67" فقرة موزعة على خمس محاور، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

أن معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت مرتبة تنازليا حسب الآتي: معوقات مرتبطة بالمجتمع المحلي في المرتبة الأولى، ثم معوقات مرتبطة بالطلاب، ثم مرتبطة بالعمل المدرسي اليومي، ثم معوقات مرتبطة بالمعلمين و الأخصائي الاجتماعي، ثم معوقات مرتبطة بأدوار مدير المدرسة في المرتبة الأخير. و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a<0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلبة في جميع المتغيرات:الجنس،المؤهل العلمي و الخبرة.

7-4- أجرى الزوايدة 2009 دراسة بعنوان "درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية العليا و الثانوية "وتم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 40 مديرا و مديرة للمرحلة الأساسية لمنطقة عمان الثالثة "جنوب عمان " وعشر مدارس للمرحلة نفسها من مدارس خاصة، و تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة.

أظهرت النتائج أن المدارس الخاصة أكثر التزاما في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي، و أن مدارس القطاع العام لأفراد العينة "جنوب عمان" تواجه صعوبة في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي، و كشفت الدراسة أيضا أن معظم مدارس القطاع العام ضمن العينة تفتقر الى وجود المرشد التربوي، و أوضحت الدراسة كذلك أن مدارس الإناث الأساسية و الثانوية تطبق تعليمات الانضباط بدرجة أقل من مدارس الذكور، و بينت الدراسة أيضا أن الخبرة الإدارية و المؤهل المسلكي و أساليب التعامل مع الطلبة و أولياء الأمور تعتبر من الصعوبات التي تواجهها المدارس في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي.

7-5- دراسة الشمري (2013) بعنوان "درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوي من وجهة نظر المعلمين و الطلبة في دولة الكويت" تم اختيار العينة عنقودية عشوائية بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد افراد العينة "302" معلما و معلمة، كما تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الطلبة بواقع "50" طالب و طالبة من كل منطقة و تم تطوير استبانة و إيجاد صدقها عن طريق سبعة من المحكمين، و ثباتها باستخدام

" طريقة الاختبار، و إعادة الاختبار" و كان مقدار الثبات (0.87)، كما تم إيجاد معامل ثبات كرونباخ ألفا لكل مجال من المجالات الأربعة.

توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

– أظهرت الدراسة أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية بدولة الكويت كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

– أظهرت الدراسة أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية بدولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين، كانت مرتفعة في مجالي الانضباط في الدوام والمخالفات السلوكية، بينما كانت متوسطة في مجالي الانضباط داخل الصف والمحافظة على تجهيزات الصف.

– أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة الطلبة في دولة الكويت كانت متوسطة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الخبرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة في دولة الكويت تبعا لمتغير الجنس.

وتوصي الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

– ضرورة العمل على تطوير ضوابط السلوك والانضباط المدرسي كلما دعت الحاجة الى ذلك وذلك للحد أو التقليل من المشكلات السلوكية التي تواجهها المدارس.

– العمل على عقد ندوات وورشات عمل حول موضوع الانضباط المدرسي بطريقة مناسبة وذلك للوصول الى مقترحات يمكن من خلالها أن يتم تقليل المشكلات السلوكية التي تعاني منها المدارس.

7-6- دراسة محمد سلامة (2022) بعنوان "درجة التمكين الإداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في "المحافظات الشمالية " في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس".

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الارتباطي، واختيرت عينة عشوائية بسيطة ضمت "319" من مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية طبقت عليهم الاستبانة، كما شملت "10" من مديري المدارس من مجتمع الدراسة وخارج العينة أجريت معهم مقابلة، وذلك لأغراض الحصول على البيانات النوعية لإثراء نتائج الدراسة الكمية.

أظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة التمكين الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية جاءت مرتفعة، و ذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.81)، و أظهرت نتائج المقابلة أن أهم الوسائل التي تمنحها الوزارة للمديرين تفويض الصلاحيات، و جاء مستوى الانضباط مرتفعا، و ذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي يبلغ (4.22) كما أظهرت نتائج المقابلة أن أهم المرتكزات لعملية الانضباط المدرسي وضوح و مرونة القوانين و التعليمات المتعلقة بالانضباط كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات درجة ممارسة التمكين الإداري لدى مديري المدارس الحكومية تبعا لمتغيرات "الجنس،و مستوى المدرسة،و المؤهل العلمي،و سنوات الخبرة، و موقع المدرسة".

و أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات ممارسة الانضباط المدرسي باختلاف الجنس،و مستوى المدرسة، و المؤهل العلمي،و سنوات الخبرة، و موقع المدرسة " كما اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط إجابيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.5$) بين درجة ممارسة التمكين الإداري و مستوى ممارسة الانضباط المدرسي الحكومية في مديريات التربية و التعليم في " المحافظات الشمالية " في فلسطين حيث بلغ "34".

8- الموازنة بين الدراسات السابقة و البحث الحالي:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة والاطلاع عليها، يمكن مقارنتها بناءً على عدة جوانب رئيسية، منها: الأهداف، حجم العينة، أدوات جمع البيانات، الوسائل الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى النتائج التي تم التوصل إليها، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

8-1- الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة، حيث تناولت بعضها موضوع الانضباط المدرسي، مثل دراسة "درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية" لعام 2009. كما ركزت دراسة أخرى على درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط، وأظهرت نتائجها أن المدارس الخاصة كانت أكثر التزامًا بتطبيق تعليمات الانضباط المدرسي، على عكس المدارس العامة التي تواجه صعوبات في تطبيق هذه التعليمات. كدراسة "**معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان**" **(2009)**، التي هدفت إلى التعرف على المعوقات المختلفة لتحقيق الانضباط، حيث توصلت إلى عدة أنواع منها: معوقات مرتبطة بالمجتمع المحلي، معوقات تتعلق بالطلاب، معوقات خاصة بالمعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين، وكذلك معوقات مرتبطة بأدوار مديري المدارس. كما تناولت دراسة أخرى "**درجة التمكين الإداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية بفلسطين**" **(2022)** من وجهة نظر مديري المدارس.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي، مما يضيف بعدًا جديدًا للبحث في هذا المجال.

8-2- العينات:

تباينت أحجام عينات الدراسات السابقة، حيث تراوحت بين 40 فردًا كأصغر عينة كما في دراسة "**درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية**" (2009)، و319 فردًا كأكبر عينة كما في دراسة "**درجة التمكين**

الإداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية بفلسطين" (2022). وقد شملت جميع هذه الدراسات كلا الجنسين من الطلبة، وركزت على المرحلة الثانوية.

أما عينة الدراسة الحالية، فتشترك مع الدراسات السابقة في تركيزها على مرحلة التعليم المتوسط، لكنها لا تختلف عنها من حيث النوعية، إذ تشمل كذلك كلا الجنسين، ذكورًا وإناثًا.

8-3- مكان الدراسة:

أُجريت الدراسات السابقة في مناطق جغرافية مختلفة، حيث نُفذت دراسة "**درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية**" (2009) في الأردن، بينما أُجريت دراسة "**معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم**" (2009) في سلطنة عمان. أما دراسة "**درجة التمكين الإداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية بفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس**" (2022) فقد أُجريت في فلسطين.

وتتشابه الدراسة الحالية، الموسومة بـ"**دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي**"، مع تلك الدراسات من حيث الموضوع، غير أنها تتميز بكونها أُجريت في السياق الجزائري، مما يضفي بُعدًا محليًا يعكس خصوصية البيئة التعليمية في الجزائر.

8-4- الادوات:

اتفقت الدراسات السابقة كذلك في اعتمادها على أدوات مناسبة لجمع البيانات، حيث استخدمت معظمها أداة الاستبيان، إلى جانب المقابلة كما هو الحال في دراسة محمد سلامة (2022). أما الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على مقياس مبني على أداة الاستبيان، مستندة إلى ما ورد في إحدى الدراسات السابقة.

8-5- الوسائل الإحصائية:

تباينت الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الإحصائية لتحليل بياناتها، حيث استعانت بمجموعة من الأساليب الإحصائية مثل تحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون. أما الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على وسائل إحصائية مناسبة لطبيعة بياناتها، من بينها الاختبار الإحصائي الملائم لتحقيق أهداف البحث.

8-6- نتائج الدراسات:

اختلفت الدراسات السابقة المعروضة في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت إليها، ويُعزى هذا التباين إلى اختلاف أهداف تلك الدراسات وطبيعة متغيراتها. ومع ذلك، فقد اتفقت جميعها على أن الانضباط المدرسي يُعدّ من العوامل الأساسية المؤثرة في جودة البيئة التعليمية.

8-7- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أبرزها:

- تحديد عينة البحث من أساتذة التعليم المتوسط وحجمها.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث.

9- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا: الإدارة المدرسية

تُعتبر الإدارة المدرسية فرعًا من فروع الإدارة التعليمية، ومن المجالات التربوية الجديدة التي فرضت نفسها لأهميتها على علوم التربية، بعد أن صار مفهومها واضحًا كعلم وفن ومهارة.ويمثل ميدان الإدارة المدرسية اهتمامًا مشتركًا لكل العاملين في ميدان التربية والتعليم، ذلك أن المدرسة هي الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود كل هؤلاء جميعًا، وإذا كانت المدرسة على هذه الدرجة من الأهمية فإن الطريقة التي تُدار بها وأساليب العمل المتبعة فيها تُمثّل العمود الفقري لنجاحها في أداء رسالتها على الوجه المنشود.

وسنحاول في هذا الفصل التطرّق إلى العلاقة بين الإدارة المدرسية، التربوية والتعليمية، أهداف الإدارة المدرسية، وظائف الإدارة المدرسية، أنماط الإدارة المدرسية، أهم خصائص الإدارة المدرسية، وأهم الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية، وكذلك الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية، وأهم الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية، وأهم نظرياتها.

1) العلاقة بين الإدارة المدرسية والتربوية والتعليمية:

شاع استخدام مفهومي الإدارة التربوية والإدارة التعليمية في الكتب والمؤلفات العربية التي تناولت موضوع الإدارة في ميدان التعليم، وهي إجمالًا تعطي معنى واحدًا لترجمة مصطلح *education administration*، ففي الإدارة التربوية تأتي كلمة (تربية) بديلًا عن كلمة (تعليم) باعتبار التربية أشمل وأهم من التعليم، ولفظ التربية يشتمل على التعليم، إلا أن التربية ليست محصورة في المدرسة، فهناك مؤسسات أخرى في المجتمع تقوم بهذا الدور مثل الأسرة، والمؤسسات الإعلامية المرئية والمقروءة وغيرها.

ذلك أن الإدارة المدرسية تتعلّق بما تقوم به المدرسة من أجل تحقيق رسالة التربية، أو بمعنى آخر أن الإدارة المدرسية يتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة فقط، وهي بهذا تصبح جزءًا من الإدارة التعليمية ككل .(آل الناجي، 2017، ص 24).

والإدارة التربوية هي المسؤولة عن العمل التربوي في المجتمع، أي عن تربية الأفراد وتنمية شخصياتهم من جميع النواحي وبصورة متكاملة، سواء كان ذلك من خلال مؤسسة تربوية رسمية كالمدرسة مثلًا. (بطاح، 2015، ص 16).

أما الإدارة التعليمية فهي تعني الممارسة بالطريقة التي توضع بها هذه الأغراض التربوية موضع التنفيذ، كما تعني العناصر المادية والبشرية، أما العناصر البشرية فتضم المعلمين وغيرهم من العاملين والتلاميذ والآباء، ويشمل الجانب المادي الأبنية والتجهيزات والأدوات والأموال .(البدري، 2005، ص 16).

والإدارة المدرسية تُعرّف بأنها مجموع العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد في طريق المشاركة والتعاون والفهم المتبادل لتحقيق الأهداف التربوية، ويقوم على رأسها مدير، ومسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن العلاقة بين الإدارة المدرسية والتربوية والتعليمية تتمثل في أن الإدارة المدرسية هي جزء من الإدارة التعليمية وكذا التربوية. والفرق بينهما يكمن في أن محور الإدارة المدرسية يدور حول كل ما تقوم به المدرسة في سبيل تحقيق رسالتها التعليمية، بينما يكون مجال الإدارة التربوية أوسع وأشمل من ذلك إذ تتصل بالنظام التربوي ككل.

2) أهداف الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية السليمة والناجحة تهدف إلى تحقيق عدّة أهداف، منها ما يلي:

- ✓ بناء شخصية التلميذ بناءً متكاملًا علميًا وعقليًا وجسديًا وتربويًا واجتماعيًا ونفسيًا، تنظيم الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة وتنسيقها.
- ✓ وضع خطط التطور والنمو اللازمة للمدرسة والمستقبل.
- ✓ تهيئة الجو المناسب في المدرسة ومواردها ونشاطاتها ووسائلها وتمويلها كلها عن طريق التوصيات التي ترفعها الإدارة للهيئات الأعلى. (بوبعاية، د.ت، ص 93)
- ✓ إعادة النظر في المناهج المدرسية ومواردها ونشاطاتها ووسائل تعليمها ومكتبتها وبرامجها الدراسية.

- ✓ الإشراف التام على تنفيذ مشاريع المدرسة حاضرا ومستقبلا.
- ✓ العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء والمؤسسات الثقافية الموجودة في البيئة.
- ✓ توفير النشاطات المدرسية التي تساعد المدرسة وتوجيه العمل بها على أسس علمية تمكّنها من تحقيق أهدافها وتحسين وتطوير التعليم والتعلم ورفع مستواها في ضوء المتغيرات.

وكذلك تهدف الإدارة المدرسية إلى تنظيم المدرسة وتوجيه العمل على أسس علمية، تمكّنها من تحقيق أهدافها وتحسين وتطوير التعليم والتعلم ورفع مستواها في ضوء المتغيرات الحديثة. (أبو عزام، 2019، ص 78).

3) وظائف الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية الركيزة الأساسية للعملية الإدارية بمختلف أبعادها ومستوياتها فالغرض الأساسي من الإدارة هو تحقيق أهداف معينة عن طريق تنفيذ الأعمال، من خلال أشخاص آخرين ونتيجة للبحوث والدراسات المتواصلة في العملية الإدارية وتحديد وظائفها فقد اتجهت معظم البحوث والدراسات إلى تحديد وظائف العملية الإدارية، وهي:

أ- التخطيط:

ويقصد به رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها وتشمل:

- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها.
- رسم السياسات أي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين في إتمام أعمالهم.

إقرار الخطوات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال. (عطوي، 2004، ص 20-21).

ب- **التنظيم:** هو تلك الوظيفة التي يقوم بها المديرون بصفة مستمرة بهدف تحديد الأعمال اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة عن طريق تقسيم العمل وتوزيعه بين وحدات النشاط بالمدرسة وتحديد سلطات واختصاصات كل واحدة والعاملين بها وربط هذه الوحدات ببعضها

البعض بشبكة من الاتصالات والعلاقات تكفّل سير العمليات والإجراءات في سلاسة وكفاءة. (أحمد، 2012، ص17).

ت- **التوجيه:** يعتبر أساس عملية الإدارة وتوجيه الآخرين وإرشادهم إلى الأشياء الصحيحة، فالتوجيه هو الوظيفة الثالثة، فهذه الوظيفة تجمع بين كل من التخطيط والتنظيم والرقابة، حتى تتمكن من وضع الخطة موضع التنفيذ على أرض الواقع فتتضمن عملية التوجيه تنفيذ القرارات المعتمدة على الخطط الموضوعة، من أجل هذا الهدف تقوم الإدارة بتحديد الواجبات والمسؤوليات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ويعتبر الاتصال من أهم أجزاء عملية التوجيه وتنفيذ نظم الرقابة، وتنفيذ البرامج الموارد البشرية والقيام بتنفيذ كل الخطط الموضوعة في عملية التخطيط.(العابد، د ت، ص85).

ث- **الرقابة:** عندما تستخدم الرقابة في الإدارة فإنها لا تعني التقيد استغلال السلطة مع الموظفين بل أنها تتعلق بالتوجيه، فالرقابة في الإدارة تصف نظم المعلومات التي يتضمن الخطط والعمليات التي تجعل المدير يتأكد من أن الموظفين يقومون بأداء مسؤولياتهم وان المدرسة تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق الأهداف وبالتالي فان نظام الرقابة، يساهم في تحقيق الأهداف، وذلك عن طريق تحقيق المطلوب وعن طريق توجيه العاملين وتحذيرهم من مواجهة الأخطار، وتعرف الرقابة بأنها جهد منظم يسعى لوضع معايير الأداء في أي مجال كان من اجل تطبيقها على ما يجرى تنفيذه بغية ضبطه ورفع فاعليته وكفاءته، لذلك فإن مهمتها تتجه نحو منع الفشل وترك السقوط، فإنّ أي مؤسسة كانت تهتم بمقارنة الأهداف المرجوة أو المراد تحقيقها بالأهداف التي تتحقق فعلا على أرض الواقع.(باشا، 2018، ص31-32).

4) أنماط الإدارة المدرسية:

4-1-الإدارة الأوتوقراطية (الديكتاتورية أو التسلطية):

تتدرج السلطة في هذا النوع من الإدارة من الأعلى إلى الأسفل، حيث يتآمر مدير التربية بأمر من هو أعلى في السلم الوظيفي، وهكذا حتى تصل الأوامر إلى التلاميذ ويكون هناك

فصل تام بين التخطيط والتنفيذ بحيث يقوم المختصون بوضع الخطط بعيدا عن المدارس وجوها، كما أن الولاء في هذا النوع من الإدارة يكون للرئيس ويتخذ التوجيه الفني في هذا التنظيم صيغة ديكتاتورية كما ترى الإدارة الديكتاتورية أن السلطة الإدارية مفوضة إليها من سلطة أعلى منها مستوى وأن المسؤولية الضمنية قد منحت لها وحدها ولم تفوض لغيرها ويضع مدير من هذا النمط في ذهنه صورة معينة لمدرسته ويقوم بوضع خطط وسياسات وفق هذه الصورة ولا يحيد عنها ويحاول إظهار الود والصداقة مع من يتفق مع سياسته وأفكاره والعكس مع من يخالفه في الرأي والسياسة.

وهذا النوع من الإدارة ساد الإدارة التقليدية فهي التي ميّزها الانفراد بالسلطة وإصدار الأوامر والقرارات، فلم يكن للعاملين حق إبداء الرأي حتى ولو كانوا على حق.(مالكي و مرابط، 2013، ص138).

4-2- الإدارة الديمقراطية:

كلمة الديمقراطية أصلها يوناني وهي مكونة من كلمتين: "ديمو" ومعناها الشعب، و "كراتو" ومعناها السلطة، إذا هي تعني سلطة الشعب، أو حكم الشعب، فإن الجماعة هي التي تختار قائدها أو تنتخبه، يشارك الأفراد القائد وضع الأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقويم، وأن المسؤوليات توزع على الأفراد وتسود العلاقات الطيبة وتفتح الاتصالات، ويقوم القائد بتشجيع الأفراد ويحترمهم، وتقل المشاحنات بين الجماعة وتراعي العلاقات الإنسانية والحرية في الاختيار والإقناع والقرار في النهاية يكون بالأغلبية من غير تسلط وخوف أو إرهاب، لا يميل القائد إلى فرض الآراء على الآخرين وإنما يقترح ويترك الحرية في الاختيار ومن خلال ذلك نجد أن الدراسات التربوية تجمع على أن النمط الديمقراطي أفضل الأنماط في تحقيق أهداف الإدارة التربوية أو المدرسية، فقد أشار حجي إلى أن الإدارة الديمقراطية أفضل الأنماط، لأنها تعتمد على العلاقات الإنسانية وتشرك العاملين في تخطيط العمل وتنظيمه وتقويمه.(الحارثي، د ت، ص26).

4-3-الإدارة التراسلية:

الإدارة التراسلية هي تلك التي لا تتدخل في مجريات الأمور ولا تلعب دورا يذكر في تسيير شؤون المدرسة أو إقرار أساليبها وتحديد أهدافها وهي قيادة تتخلى عن دورها الريادي وتسير وفق ما تمليه عليها الظروف ولا تلعب دورا يذكر في استغلال طاقات الأفراد والاستفادة الكاملة من الإمكانات المتوافرة، والمدير التراسلي يتميز بالشخصية المرحة والاطلاع الواسع الغزير في النواحي المتعلقة بمهنته وهو يظهر اعتقاده التام في الديمقراطية، وفي ضرورة ملائمة البرنامج – الدراسي للمدرسة لحاجات الطلبة وميولهم، يترك للآخرين الحرية المطلقة دون تدخل في شؤونهم فيقوم عادة بتوصيل المعلومات إلى العاملين ويترك لهم مطلق الحرية في التصرف دون تدخل. لا يعرف موقف المدرسين منه ولا هم يعرفون موقفهم منه يستمع لكل مدرس بصبر وبابتسامة دائمة، الاجتماعات عنده طويلة الجميع يتحدثون ويبدون أرائهم جميعهم مستشارون للمدير لا يميز أحد على آخر، فهو يعتبر المسؤولية والتوجيه الذاتي لا يمكن أن ينمو إلا إذا توافرت الحرية هذا النوع اقل الأنواع من حيث نتائج العمل ولا يبعث على المجموعة لشخصية القائد وكثيرا ما يشعر العاملين لديه بالضياع وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم.(المومني، 2007، ص34).

5) خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:

تعتبر الإدارة المدرسية محور العملية التربوية والتعليمية، والإدارة مفهوم وليست غاية في حد ذاتها، إنما وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المدرسة، ومن أهم الخصائص نذكر ما يلي:

- **أن تكون إدارة هادفة:** ويعني ذلك أن تكون لها أهداف مخططة وواضحة مسبقا، ولا تعتمد على العشوائية في تحقيقها، بل تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في الصالح العام. (المعايطة، 2017، ص 85-86).
- أن تكون إدارة إيجابية: وهذا يعني أنها لا تركن إلى السلبيات أو المواقف الجامدة، بل يكون لها الدور القيادي الرائد في مجالات العمل وتوجيهه.(حامد، 2009، ص 38).

- **أن تكون إدارة اجتماعية:** ويعني ذلك أن تكون الإدارة المدرسية بعيدة عن الاستبداد، مستجيبة لذلك، مدركة للصالح العام، أي على القائد ألا يتخذ قراراته لوحده، بل عليه أن يشاور من يعمل معه.
- **أن تكون عملية إنسانية:** مجال عمل الإدارة، بل جوهر عملها، يرتكز على جانبين، جانب مادي وجانب معنوي، وهو الأهم بالنسبة للإدارة المدرسية، لأنها تتعامل مع كافة قطاعات المجتمع، بل عملها خصوصا في المراحل الأولى من التعليم، هو عمل إنساني صرف، وقد دلّت الأبحاث على أن فشل الكثير من الإداريين في عملهم، وفي تحقيق أهداف هذا العمل، مرجعه إلى نقص في المهارة الإنسانية عندهم، أكثر من قصورهم في مهارة العمل.(جعفر، 2022، ص 294).
- **إدارة مرنة:** فلا تكن ذات قوالب جامدة ثابتة، وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغير الظروف.
- **إدارة عملية:** أي تتكيف مع الأصول والمبادئ النظرية، حسب مقتضيات الموقف التعليمي.(بركة، 2013، ص 111).

6) الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية:

ظهر في السنوات الماضية اتجاهات حديثة في مفهوم الإدارة المدرسية، فلم يعد مفهوم الإدارة المدرسية يقتصر على تسيير شؤون المدرسة، بل تعداه إلى توفير كافة الظروف والإمكانيات، التي تساهم في تحقيق الأهداف الموضوعة، فتحوّلت الإدارة المدرسية، من إدارة تسيير إلى إدارة تطوير، ونتج عن هذا شهدت الإدارة المدرسية تطورًا واتساعًا في مجالاتها، فأصبحت تشمل كافة العناصر التي تؤثر في العملية الإدارية وتتأثر بها داخل المدرسة، ومن أبرز الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية:

- ✓ **إدارة الجودة الشاملة:** وهي عملية إدارية إستراتيجية تقوم على مجموعة من القيم وتستمد طاقتها من المعلومات، التي يتم في إطارها توظيف العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في

مستويات التنظيم كافة، بطريقة إبداعية تحقق التحسن المستمر للمنظمة؛ وأن هدف إدارة الجودة في العملية التعليمية، نشر ثقافة الأداء الصحيح للعمل للحصول على أفضل النتائج.

- ✓ **الإدارة بالأهداف:** وهي نظام مصمم لضمان تنفيذ المديرين لأهداف المؤسسة، حيث يتوقع منهم ربط أهدافهم الخاصة بأهداف المؤسسة، ويمكن التعبير عن هذه الأهداف بعبارات قابلة للقياس، مما يمكن المديرين أن يقيموا أدائهم ويتحكموا به بشكل أفضل، فالإدارة بالأهداف أسلوب إداري يقوم على المشاركة بين الرئيس والمرؤوسين، في كافة مستويات المؤسسة الإدارية، فيشاركون في تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها، ثم تحديد مسؤولية كل موظف على شكل نتائج متوقعة.(المدري، د ت، ص 40).
- ✓ **اتجاه العلاقات الإنسانية:** يعد هذا الاتجاه حلقة الوصل بين الاتجاه التقليدي الكلاسيكي في الإدارة، وبين الاتجاهات النظرية الحديثة فيها، فقد ظهر هذا الاتجاه لعيوب الاتجاه التقليدي، المتمثلة في الشكلية والرسمية والجمود. يرى هذا الاتجاه أن أثر الجماعة وزملاء العمل وعاداتهم وأفكارهم، تعد عوامل على درجة كبيرة من الأهمية في سير العملية الإدارية، وأن الإدارة تتكون وتتفاعل بتأثير العلاقات الشخصية غير الرسمية بين الجماعات والعاملين، وبالتالي فإن الاستجابة لمتطلبات العاملين وتلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم، تصبح محور السلوك الإداري.
- ✓ **اتجاه الإدارة الإستراتيجية:** يتضمن هذا الاتجاه التغيير والتطوير، ويتعلق بتوفير الاستراتيجيات والخطط وكيفية تنفيذها، ويتضمن عمليات التحليل واتخاذ القرار والتطبيق والتقويم، والقرارات الإستراتيجية هي القرارات التي تتعلق بالمنظور العام لأنشطة المنظمة، ومنها الإدارة المدرسية والتوجيهات طويلة المدى للمنظمة، والعمل على التنسيق بين أنشطة المنظمة والبيئة التي توجد فيها. والإدارة الإستراتيجية ضرورية للإدارة المدرسية، لأنها تتطلب طرقًا جديدة من التفكير والعمل، وهي على درجة عالية من الأهمية، لأنها مفتاح العمليات الأخرى في الإدارة المدرسية، كالتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة. (سالم، د ت، ص 20).

- ✓ **اتجاه السلوك التنظيمي:** نظر هذا الاتجاه إلى الإدارة على أنها فن التعامل مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة، ولهذا فقد اهتم بالتركيز على النواحي المادية والنواحي الإنسانية في العمل، واعتبرها محددات رئيسة للكفاءة الإنتاجية والجودة في العمل.
- ✓ **اتجاه النظم:** يعد من الاتجاهات الحديثة في الإدارة عموماً والإدارة المدرسية خصوصاً، وينظر هذا الاتجاه إلى الإدارة المدرسية على أنها نظام متكامل يتفاعل مع الظروف البيئية الداخلية والخارجية على حد سواء، ويمكن استخدام هذا الاتجاه في الإدارة المدرسية في علاج بعض المشكلات المدرسية مثل التدفق الطلابي وهيئات التدريس وفي تحليل العائد وحساب التكلفة. يسهم اتجاه النظم في تطوير الإدارة المدرسية عن طريق اعتبار أن الظاهرة التي تظهر في المدرسة تتخذ شكل النظم وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناخ الذي توجد فيه، ومثل هذا الارتباط يفسر لنا كثيراً من سلوك تلك الظاهرة، أن المخرجات ما هي إلا نتيجة حتمية لنوعية وكفاءة المدخلات والأنشطة بالنظام، ومن ثم يمكن القول بأن الإدارة المدرسية طبقاً لهذا الاتجاه شبكة من النظم الفرعية المترابطة تمثلها الإدارات التعليمية الفرعية على مستوى المدرسة، ومكونات العملية التعليمية من تلميذ ومنهج ومدرسة وإدارة أنشطة، وما ينتج من علاقات اجتماعية إنسانية فيما بينهم، كل من الإدارات والمكونات التي تعمل على تنفيذ جزء من الواجب الكلي في تحويل المدخلات إلى المخرجات المستهدفة من العملية التعليمية والتربوية.(الكودة، د ت، ص ص 38، 41).

7) الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية:

يقصد بالهيكل التنظيمي ذلك البناء الذي يحدد التركيب الداخلي للمنشأة، حيث يوضع التقسيمات والتنظيمات والوحدات الفرعية التي تؤدي إلى مختلف الأعمال والأنشطة لتحقيق الأهداف، وهو الإطار الذي يرشدنا إلى الطرق التي يتم فيها توزيع الواجبات على الأفراد. ويتكون الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية من الآتي:

7-1-مدير المدرسة: إن المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع، بمعنى أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه وتعقدت لتقوم بتنشئة

أبنائه تربية مقصودة، وصبغهم بصيغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمة معها. ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال.

يقوم على رأس الإدارة المدرسية ناظر أو مدير، ومسؤولياته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية وتولي الدراسات التربوية.(الكودة، د ت، ص38-41).

وبما أن المدير هو المسؤول عن حسن سير العمل بمدرسته من جميع النواحي، وهو الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة والمحرك لطاقتها، وإمكاناتها البشرية والمادية فان واجباته متنوعة ومتداخلة فيما بينها، وقد صنفها المرسي إلى قسمين:

1- القسم الأول: ويشمل الواجبات ذات الطابع التنظيمي والإداري.

2- القسم الثاني: الواجبات ذات الطابع الفني والمهني.

ويرى الباحث أن مختلف العمليات التي يقوم بها وما يتبعها من أنشطة إدارية هي سلسلة من القرارات لتوجيه سلوك المرؤوسين وكل وظائف الإدارة يتم داخلها عمليات اتخاذ القرارات وعملية اتخاذ القرارات هي دينامو الإدارة المحرك وتتم في سياق الإدارة المدرسية بمساعدة العديد من الأطراف في عملية اتصال وتواصل لذلك وفي ضوء واجبات المدير يجب أن يكون المدير على دراية تامة وخبرة في مجال علم النفس التعليمي وأساليب التدريس والإدارة المدرسية وإدارة الصفوف وغيرها، حتى يستطيع أن يؤدي واجباته ويشرف على المعلمين ويساعدهم في حل مشاكلهم وتنمية قدراتهم في جو مليء بحرية الرأي والنقاش وهذا يعني أن مدير المدرسة يعتبر المرتكز الأساسي في منظومة الإدارة المدرسية ككل. (الكودة، د ت، ص38-39).

7-2-المعلمين:

المعلم هو الأساس في عملية التعليم لرفع مستوى التلاميذ وبناء المجتمع وتحقيق رسالته فهو رائد التغيير وهو القادر على إيقاظ الأمة من سباتها، ولذلك يستوجب عليه أن يطور نفسه

ويحدث معلوماته ويطور أساليب تدريسه والتدريس هو الدور الأساسي للمعلم في غرفة الصف ثم الاهتمام بسلوك الطالب بما يساعده في المواقف الحياتية المختلفة، وينحصر دور المعلم الإشرافي في:

- ✓ تشخيص حالات التلاميذ وتحديد المشكلات التعليمية واقتراح الحلول لها.
- ✓ إنتاج الوسائل والمواد التعليمية والبحوث التربوية لتعزيز العملية التعليمية.
- ✓ المساهمة في عملية تنظيم الاتصال بين المدرسة والمؤسسات التربوية والاجتماعية.
- ✓ التعاون مع مدير المدرسة والمشرف لإعداد خطة الإشراف التربوي وتنفيذها وتقويمها. (باشا، 2018، ص33).

ومن أهم مهمات مدير المدرسة نذكر ما يلي:

أن مدير المدرسة هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة و الدينامو المحرك لطاقتها وإمكاناتها البشرية والمادية والموجه والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ولقد كانت مهمة المدير حسب مفهوم التربية الضيق فيما مضى لا تتعدى الإشراف على الشؤون الإدارية البحثية، أما في ظل المفهوم الحديث للإدارة والتربية وما يتطلبه ذلك من البناء والتنظيم.

والشمول باعتبار أن الإدارة عملية حية تخضع للتطور والتجديد وعلى ذلك اتسعت مهمة المدير لتشمل ما يلي:

مهمات إدارية، مهمات فنية، مهمات خارج المدرسة.

- **مهمات إدارية:** تتعلق بشؤون الطلبة والبناء المدرسي والتسهيلات المدرسية والإشراف على دوام العاملين والتلاميذ وحل مشاكلهم وتوزيع الكتب المدرسية والاتصال مع المسؤوليات شأن كل ما يتعلق بالمدرسة من تعيينات وتشكيلات وامتحانات وغير ذلك من الأمور الإدارية.

- **مهمات خارج المدرسة:** وتشمل علاقة المدير بالمجتمع المحلي والرؤساء والسلطات الرسمية الأخرى في كل ما يتعلق بتلبية احتياجات المدرسة لتسيير العملية التربوية. (باشا، 2018، ص40).
- **مهمات فنية:** وهي كل ما يتعلق بتسيير الأجهزة الفنية في المدرسة وتوجيه القائمين عليها من أجل تحسين العملية التربوية والارتفاع بمستواها وفي مقدمتها التدريس وما يتعلق بطرقه ونتائجه، ومن الأمثلة لهذه المهام الفنية الإشراف على كافة ألوان النشاط المدرسي وبرامج التوجيه والإرشاد وتنظيم الاختبارات وتقويم المدرسين وتنظيم التفاعل بين المدرسة والمجتمع. ونظراً للدور الكبير الذي يقوم به مدير المدرسة فإنه بحاجة إلى قيادة تربوية واعية ملتزمة بالعمل منمية له وقادرة على رؤية الأبعاد الحقيقية للعملية التعليمية تحفز جميع العاملين في المدرسة والمجتمع المحلي على التعاون المستمر لتحقيق أهداف التربية والتعليم وتتيح الفرص لكل فرد في المدرسة لتنمية استعداداته واتجاهاته وتحقيق ميوله في إطار من الحرية المسؤولية.(محارب، 2020، ص36).

8) صعوبات الإدارة المدرسية:

الصعوبات ليست المشكلات، كما أنها ليست المعوقات، إنما هي أمور ذاتية في الأمر وتخص العمل ومتطلباته وتجعل منه أمراً غير يسير أو لعلها تقلل من يسره وسهولته وعفوية تنفيذه، أي أنها تتطلب حظاً وافراً من الجد وبدل الجهد والهمة من أجل القيام بالعمل المطلوب أو المتوقع القيام به. وعليه هناك مجموعة من الصعوبات تواجه الإدارة المدرسية نذكر منها:

- الحاجة إلى الإعداد والتأهيل وارتباطهما بميادين واسعة يحتاج المدير إلى التعرف إليها والإلمام بها نحو: التخطيط والتدريس والتعلم والإشراف والتقويم وما تتضمنه هذه العمليات من مهارات وكفايات.
- الحاجة إلى التوفيق بين المهام الإدارية والفنية وما يتطلبه ذلك من مهارات دقيقة من التنظيم والتعويض وإدارة الوقت.(محارب، 2020، ص36).

- اتساع توقعات المجتمع والسلطات التعليمية من دور المدير، فهو القدوة والقائد التربوي والمرشد والأمين والوسيط، وهذه التوقعات ترفع من مستوى مساءلة المدير وتضعه موضع انتقاد دائم، إذ تحمله السلطات التعليمية وأولياء الأمور مسؤولية نجاح المدرسة أو فشلها.
- الحاجة إلى وقت طويل أكثر مما يتيحه اليوم المدرسي، وبالتالي حاجة المدير إلى أن يقضي جزءًا من فراغه أو وقته الخاص لأداء الأمانة المنوط به بأعلى درجة من الدقة والمسؤولية والتقوى.
- كثرة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المدرسة بل التربية عمومًا، وإشكالية تحديد أولويات حلها، وما يتطلبه ذلك من تعاون مع المؤسسات غير التعليمية ونظم المجتمع الأخرى.(باشيوة و قشاو، 2020، ص68).

9) نظريات الإدارة المدرسية:

9-1-نظرية الإدارة كعملية اجتماعية:

يمكن توضيح النماذج التالية لهذه النظرية:

أ- نموذج جيتزلز:

ينظر جيتزلز إلى الإدارة على أنها تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في إطار نظام اجتماعي، وأن أي نظام اجتماعي يتكون من جانبين يمكن تصورهما بصورة مستقلة كل منهما عن الآخر، وإن كانا في الواقع متداخلين.

فالجانب الأول: يتعلق بالمؤسسات وما تقوم به من أدوار أو ما يسمى بمجموعة المهام المترابطة أو الأداءات والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد من أجل تحقيق الأهداف والغايات الكبرى للنظام الاجتماعي.

والجانب الثاني: يتعلق بالأفراد وشخصياتهم واحتياجاتهم وطرق تمايز أدائهم بمعنى هل متساهلون أم متسامحون أم يتسمون بالتعاون أم هل معنيون بالإنجاز، وما إلى ذلك من أمور يمتازون بها.

ب- نموذج جوبا (Guba) للإدارة كعملية اجتماعية:

ينظر جوبا إلى رجل الإدارة على أنه يمارس قوة ديناميكية يخولها له مصدران: المركز الذي يشغله في ارتباطه بالدور الذي يمارسه، والمكانة التي يتمتع بها. ويحظى رجل الإدارة بحكم مركزه بالسلطة التي تخولها هذا المركز، وهذه السلطة يمكن أن ينظر إليها على أنها رسمية لأنها مفوضة إليه من السلطات الأعلى.

ج- نظرية تالكونبارسونز:

يرى بارسونز أن جميع المنظمات الاجتماعية يجب أن تحقق أربعة أغراض هي:

1. التأقلم أو التكيف: بمعنى تكيف النظام الاجتماعي للمطالب الحقيقية للبيئة الخارجية.
2. تحقيق الهدف: بمعنى تحديد الأهداف وتجنيد كل الوسائل من أجل الوصول إلى تحقيقها.
3. التكامل: بمعنى إرساء وتنظيم مجموعة من العلاقات بين أعضاء التنظيم.
4. الكمون:معنى الكمون هنا هو أن يحافظ التنظيم على استمرار حوافزه وإطاره الثقافي، أي أن يبقى النظام مستقرًا محافظًا على دوافعه الأساسية وقيمه الثقافية التي تبني عليه عمله.(المعايطة، 2017، ص446-447).

9-2-نظرية العلاقات الإنسانية:

تركز هذه النظرية على أهمية العلاقات الإنسانية في بيئة العمل، وتؤمن بأن السلطة ليست موروثة أو مطلقة من القائد التربوي، وإنما السلطة في القائد نظرية يكتسبها من أتباعه عبر إدراكهم للمؤهلات التي يمتلكها. من مسؤوليات مدير المدرسة أن يتعرف ويفهم ويحلل حاجات المدرسين والتلاميذ وحاجات المدرسة بشكل عام.

لا يقصد أصحاب هذه النظرية أن ينخرط المدير في علاقات شخصية مباشرة مع المعلمين بحيث تزول المسافات الاجتماعية بين الطرفين، لأن ذلك قد يشتت الجهود بعيدًا عن الهدف الإنتاجي للمدرسة. وإنما يراد مراعاة الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تجعل المعلمين يؤدون دورهم دون مقاومة للسلطة. المعلمون يتطلعون إلى فهم مشترك يجعل السلطة تعتني

بشؤونهم مثلما تهتم بمتطلبات العمل. المعلم الذي لا يُثقل بمشكلات يستطيع التركيز في عمله، فتقل الأخطاء، وتزداد التكاملات بين أعماله وأعمال الفريق، مما يحافظ على التعاون ويضمن استمرارية المؤسسة ونجاحها.(المعايطة، 2017، ص 447)

9-3- نظرية الإدارة كعملية اتخاذ القرار:

يعتبر اتخاذ القرار العملية الإدارية المركزية التي تدور حولها كافة الجوانب الأخرى للتنظيم الإداري. وتُعزى هذه النظرية إلى زعامة "هربرت سيمون"، الذي بحث كيفية بناء التنظيم ووضع أسلوب سير العمل، وكيفية تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية عن طريق الاختيار بين البدائل المتاحة لحل مشكلات المؤسسة.

من الضروري أن يحدد التنظيم لكل شخص نوع القرارات التي يجب أن يتخذها. يرى سيمون أن اتخاذ القرارات هو جوهر الإدارة، ويجب أن تستمد مفاهيم الإدارة من منطق وسيكولوجية الاختيار الإنساني. عملية اتخاذ القرار هي أساس إدارة أي مؤسسة تعليمية، ويتأثر نوع القرار بعوامل عدة منها: أساس القرار الجيد، الوسط المحيط باتخاذ القرار، هدف القرار، طريقة توصيل القرار، ومدى اشتراك المعنيين أو المتأثرين به.(عطوي، 2004 ص 40-43).

9-4- نظرية الإدارة كوظائف ومكونات:

تشير هذه النظرية إلى أن وظائف الإدارة التي أشار إليها "سيرز" لا تختلف كثيرًا عن تلك التي سبق وطرحها المهندس الفرنسي "هنري فايول"، والذي يُعتبر من أوائل من وضعوا أساسيات الإدارة الحديثة. حدد "سيرز" الوظائف الرئيسية للإداري في ميادين الإدارة المختلفة وهي: التخطيط، التنسيق، والرقابة.

في تحليل هذه الوظائف يمكن فهم طبيعة العمل الإداري في الميادين المختلفة، فالوظائف تمثل ما يقوم به الإداري بشكل فعلي:

- **التخطيط:**يحتاج الإداري إلى وضع تصورات واضحة لما يجب القيام به، مع دراسة الظروف المحيطة استعدادًا لاتخاذ قرارات ناجحة وعملية، مع مراعاة طبيعة الأهداف، الإمكانات المتوفرة، العقبات المحتملة، وموقف العاملين منها.

- **التنظيم:** يتطلب من الإداري وضع القوانين والأنظمة والتعليمات بشكل مرتب ومنظم يسهّل توزيع الموارد البشرية والمادية لتنفيذ الأهداف المنشودة.
- **التوجيه:** يقوم الإداري بتنشيط إجراءات التنفيذ عبر التوفيق بين سلطته، ذكائه، معلوماته، وخبراته، مع إدراك شامل لأهداف المنظمة.
- **التنسيق:** ضرورة جعل كل عناصر التنظيم وعملياته تسير بتناغم وتكامل، بعيدًا عن الازدواجية والتناقض، لتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف ضمن الإمكانات المتاحة والقيود الاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة.
- **الرقابة:** تمثل متابعة مباشرة أو غير مباشرة لنظام عمل المؤسسة ومدى فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة، بحيث يتم تقييم الأداء واتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحية. (عطوي، 2004، ص 40، 43).

9-5- نظرية الدور:

تعمل هذه النظرية على تحديد أدوار كل فرد داخل المؤسسة التربوية، بحيث تتوافق مع قدراته ومهاراته الشخصية. تؤكد نظرية الدور على تعزيز المسؤولية الفردية والجماعية في الوقت ذاته، حيث يؤدي كل فرد دوره بشكل متكامل مع أدوار الآخرين، مع تحمل كل فرد لمسؤوليته في أداء دوره بكفاءة عالية. وبالتالي تسهم هذه الأدوار الجماعية المتناسقة في تحقيق الأهداف المحددة وإنجازها ضمن الخطط الموضوعة.(المومني، 2007، ص 97-98).

ثانيا: الانضباط المدرسي

تبرز أهمية النظام المدرسي في كونه يساعد الإدارة المدرسية على تنظيم سلوك المتعلمين من خلال اعداده وتطبيقه مع بداية العام الدراسي وفق قواعد تربوية وإجراءات ارشادية. ويهدف الى توفير الجو التربوي المناسب للمدارس. وتهيئتها لأداء رسالتها التربوية في مجالي التربية والتعليم وذلك بمعالجة الأمور المسلكية لبعض الطلبة. فالمدرسة مؤسسة تربوية تضع لطلبتها من الوسائل والأدوات ما يهيئ لهم الجو التربوي وذلك وفق نظم متعارف عليها ويجب ان تكون محل احترام وتقدير الجميع. فهي تعمل على تعويد طلبتها احترام النظم الموضوعة والالتزام بها.

فالانضباط المدرسي يعد أحد الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية فهو لا يقتصر فقط على الالتزام بالقوانين والأنظمة داخل المدرسة. بل يشمل أيضا احترام المعلمين والزملاء. والمواظبة على الحضور الاهتمام بالواجبات الدراسية. وجود الانضباط يوفر بيئة امنة ومحفزة تساعد الطالب على التعلم والتطور السليم. ومن خلال ما تقدم سوف نناقش مفهوم الانضباط المدرسي وانواعه.

1) مفهوم الانضباط المدرسي:

قد تعددت التعاريف الخاصة بالانضباط المدرسي من طرف الباحثين نظرا لاهتمامهم للتربية والمحيط المدرسي، وسنحاول في هذا العنصر تقديم بعض التعاريف التي تخص الانضباط، حيث يمكن تعريفه بانه، (العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلمينوبها يتم خلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية). (روزن، 2007، ص 23).

ويعرفه **إبراهيم الفقي:** عبارة عن الأنظمة والتعليمات التي تصدرها المدرسة وتفرض على التلميذ التصرف وفقها، والتزامه بالنظام السائد في المدرسة والحفاظ على التعليمات الموجودة داخل المدرسة) (الفقي، بدون سنة، ص 122).

وذلك من اجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وتهذيب سلوكيات التلاميذ وإعدادهم لاحترام النظام المدرسي وجعله اتجاها ذاتيا يتذوقه التلميذ.

2) أهمية الانضباط المدرسي:

للانضباط المدرسي أهمية بالغة في تحقيق الجو المناسب لسير العملية التعليمية على أحسن وجه وكذا تهيئة الأرضية المناسبة وخلق مناخ مدرسي يسوده الهدوء والصرامة في العمل، وكذا يعمل الانضباط المدرسي على توجيه سلوك المتعلم وضبطه وتعديله من اجل إعداد فرد صالح يعرف ما له وما عليه لخوض غمار الحياة حتى ينجح فيها ويكون علاقات حسنة مع المحيطين به.

3) أهداف الانضباط المدرسي:

يسعى الانضباط المدرسي لتحقيق جملة من الأهداف التربوية وذلك بإتباع مسار تصحيحي تربوي هادف. يخلق جو مناسب للعمل وأداء الواجبات والابتعاد عن الأسلوب العقابي الذي يؤدي إلى توتر العلاقات التي اربط التلاميذ بالعاملين التربويين.ويمكن تلخيص أهم أهداف الانضباط المدرسي فيما يلي:

*تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للتلاميذ والأساتذة وإدارة المدرسة لتحقيق أهداف العملية التربوية.

* الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها وتشجيعها، ومحاولة الحد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ بكل الوسائل التربوية المتاحة.

* توفير أساليب واضحة للعاملين في الميدان التربوي والتعليمي توضح طريقة التعامل مع سلوكيات التلاميذ وفق أسس تربوية مناسبة.

*تفادي الأساليب المنفردة في التعامل مع سلوكيات التلاميذ الخاطئة.

* تعريف التلاميذ وأوليائهم بمختلف الأنظمة والتعليمات الخاصة بالسلوك والمواظبة وأهمية الالتزام بها بما يحقق الانضباط الذاتي لسلوك التلاميذ. (عامر،سنة 1999، ص 165، 166).

4) أنماط الضبط المدرسي:

يمكن تقسيم الضبط على حسب الشخص الممارس عليه إلى:

4-1 ضبط داخلي:

ينبع من الطلاب أنفسهم حيث يعملون على المحافظة الهدوء، والنظام الداخلي داخل غرفة الصف، فالانضباط الداخلي او الذاتي نابع من داخل المتعلم نفسه وناشئ عن اقتناعه بدوره وأهميته له، والطالب المنضبط ذاتيا يحافظ على النظام في غرفة الصف، ويراقب سلوكه ذاتيا، ويحرص على الالتزام بتعليمات المعلم وطلباته سواء أكان المعلم موجودا في غرفة الصف او غير موجود (العجمي، 2007، ص243).

4-2 ضبط خارجي:

ويعني المحافظة على النظام داخل المدرسة باستخدام وسائل خارجية مثل الثواب والعقاب،ومن اجل تحقيق ذلك يفضل استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية في التعامل مع قضايا الطلبة ومشكلاتهم أو مواقف أخرى (عبد العزيز و عطوي، 2009، ص243).

التي يجب على المدرسة أن تتبعها للمحافظة على النظام داخل المدرسة هي ومن ضمن الأنماط

1-النمط الوقائي: أساليب تتخذها المدرسة تمنع خرق النظام قبل وقوعه وهي:

- احترام كيان الطالب، وتحسين مشكلاته، وتفهمها، والعدل والمساواة في المعاملة بحيث يشعر الطالب بأهميته في المدرسة وبمسؤوليته في الحفاظ على النظام ومراعاة قوانين المدرسة.

- إدارة الصف بطريقة فعالة وناجحة بشكل يحول دون وقوع المشكلات إذا ما اختل نظام الصف. أو ساد الحصة شيء من الفوضى.

-مراعاة خصائص النمو في معاملة الطلاب، بالتعرف على احتياجاتهم، ومشكلاتهم والتصرف في ذلك على هذا الأساس،وبخاصة في مرحلة المراهقة.

- الاستعانة بأولياء التلاميذ والمرشد النفسي في المدرسة في حل قضايا الطلبة وبخاصة المشكل منهم. (الدويك، ياسين، 2009، ص183).

2-النمط العلاجي: ويستعمل هذا النمط لعلاج المخالفات التي يرتكبها الطلبة بخصوص النظام والانضباط إذا لم تجد الأساليب الوقائية السابقة من الوسائل المستخدمة في هذا الأسلوب.

- الحرمان:وهو حرمان الطالب المخالف حرمانا مؤقتا، أو حرمانا دائما من بعض الامتيازات التي يتمتع بها، كان يكون رئيسا للجنة من لجان المدرسية أو عضو فيها أو أوكلت إليه بعض المهمات المدرسية.

- التغريم:وهو ان يدفع ثمن الأداة التي تسبب في إتلافها، حتى لا يعود لمثل هذا حين يعتقد أن الخسارة في الواقع تعود عليه دون غيره.

- الإقناع عن طريق المناقشة والمنطق. (الدويك، ياسين، 2009، ص183).

- تقديم تعهد خطي والالتزام به وذلك بالامتناع عن القيام بكل ما يسوء للنظام.

- الاستعانة باللجان الصفية في حل المشكلات التي تحدث، حتى يشعر الطلبة أنهم مشتركون في تحمل المسؤولية وعليهم أن يقوم بتحمل أعبائها.

3-النمط العقابي: تعد العقوبة من أكثر الوسائل قسوة ونلجأ إليها إذا فشلت الوسائل السابقة في ردع الطالب عن ارتكاب المخالفات والعقوبات أنواع متعددة تتراوح بين لفت الانتباه والفصل القطعي عن المدرسة، وهناك أمور يجب مراعاتها قبل اتخاذ أية عقوبة بحق الطالب

- أن تتناسب العقوبة مع ذنب الطالب.

- أن يشعر الطالب بالعدالة حتى لا يتولد لديه الشعور بالكراهية والحقد.

- أن تتذكر ان الهدف من العقاب هو الإصلاح وليس التشهير.

- أن يلي العقاب الذنب الذي ارتكبه مباشرة حتى يرتبط السبب بالمسبب.

العقوبات المسموح بها في المدرسة:

- التنبيه بشكل فردي، أو بشكل علني أمام الطلبة.

- توجيه إنذار أولي للطالب.

- النقل إلى مدرسة أخرى.

-الإخراج القطعي ولا يستخدم إلا في حالات قاهرة، وحين تفشل جميع الوسائل السابقة. (الدويك، ياسين، 2009، ص185).

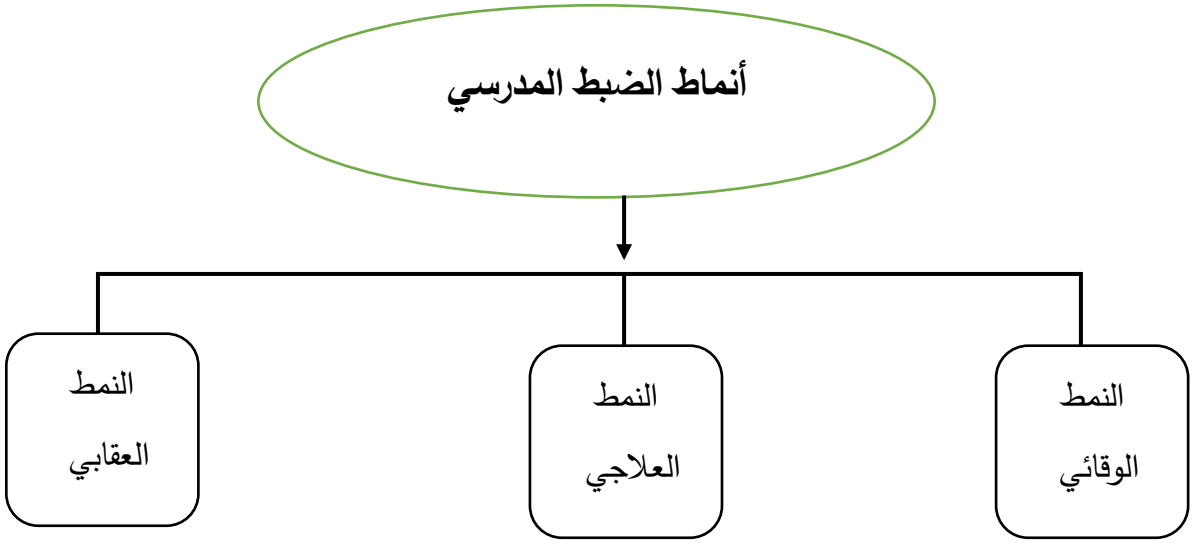

شكل 1: أنماط الضبط المدرسي

ومن خلال ما سبق، يتبيّن أن المدرسة تسعى إلى تحقيق الانضباط داخل محيطها من خلال تعزيز التزام التلاميذ بتوجيهاتها وتعليماتها. وتستند في ذلك إلى مجموعة من الأساليب، منها: الأسلوب الوقائي، الذي يهدف إلى منع وقوع المشكلات قبل حدوثها؛ والأسلوب العلاجي، الذي يُستخدم لمعالجة المشكلات السلوكية عند حدوثها؛ وأخيرًا الأسلوب العقابي، الذي تلجأ إليه المدرسة عندما تفشل الأساليب السابقة في تحقيق الانضباط المطلوب.

5) أشكال الانضباط المدرسي:

يتخذ الانضباط المدرسي عدة أشكال منها

5-1-الانضباط الذاتي:

لو تمعنا جيدا في كلمة الانضباط الذاتي لوجدنا أنها تعني. التحكم في الذات، فالانضباط الذاتي هو صفة الوحيدة التي تجعل الشخص العادي يقوم بعمل أشياء فوق العادة، وهو الاستمرار في التصرف، وهو القوة التي تصل بنا إلى حياة أفضل. (الفقي، بدون سنة، ص 122).

وبما أننا بصدد دراسة الانضباط الذاتي الخاص بالتلميذ، نجد المدرسة تحاول دائما الحفاظ على نظامها في ظل توجيه سلوكيات تلاميذ، وذلك بالعمل على تنمية الوازع الذاتي في نفوسهم، حيث تشعرهم بأهمية الحفاظ على النظام الذي يعود بالفائدة على مصالحهم، حيث يرى (جون ديوي). بأن الانضباط يكون نابعا من ذات التلميذ وذلك من خلال تعلمه المسؤولية التي هي على عاتقه،وبالتالي ينضبط من تلقاء نفسه فلا يحتاج إلى عقاب. (عامر، 1999، ص 166).

ويركز هذا النوع من الانضباط على انه، هناك قوانين وتعليمات مدرسية يجب الحفاظ عليها، ولكن يمكن للتلاميذ أن يناقشوها ويستفسروا عن مدى المنطق الذي وضعت له ومدى عدالتها وكذلك يساعد الانضباط الذاتي على التغير البرمجة التي تحد من تصرفات التلميذ داخل المدرسة إلى برمجة إيجابية تساعده على توجيه طاقته تجاه النجاح. فهذه هي قوة الانضباط الذاتي. (الفقي، بدون سنة، ص122).

5-2-الانضباط الفوقي:

وهذا الشكل من الانضباط هو الذي يطبق على التلاميذ من أشخاص أعلى منهم مرتبة فتصبح الحرية الجسمية والحركية للتلميذ محددة جدا حتى بين الحصص فالسلطة تكون من أعلى، ومثال ذلك. أنه لا يسمح للتلميذ بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على إذن الأستاذ يحدد له الجهة التي يريدها والزمن الذي لا ينبغي أن يتجاوزه.

5-3-الانضباط السلوكي:

و في هذا الصدد نتحدث عن الانضباط السلوكي لدى التلميذ حيث يجعل هذا النوع من الانضباط سلوك التلميذ يتكيف مع مختلف القوانين و الأنظمة الخاصة بالمؤسسة المدرسية و يخضع لهذا النوع من الانضباط كذلك جميع العاملين بالمؤسسة التربوية دون استثناء ذلك لان السلوك يعتبر نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها و قياسها كالنشاطات الفيزيولوجية و الحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير و التذكر، و حتى يتحقق لدينا الانضباط داخل المؤسسة التربوية لابد من سن قوانين و نظم تسير الأفراد

المتواجدين بهذه المؤسسة تهذب السلوكيات المخالفة له و تشجع السلوكيات التي تسير وفق هذا النظام.

5-4-الانضباط الصفي:

ويشمل هذا النوع من الانضباط الأساليب الفعالة والطرق التي تؤدي بالمدرس إلى التحكم في إدارة الصف حيث أن العديد من نتائج السلوك للأطفال داخل الصف يشكلها المعلم نفسه ونتيجة لفهم الطفل لها وممارستها بشكل مناسب يمكن للمعلم أن يعزز السلوك الذي يرغبه داخل الصف ويقويه. (عدس، 1996، ص134).

وفي الوقت نفسه يكون فرض هذا النوع من الانضباط عن طريق الضغط أو الإكراه بل توجد طرق أخرى وتوجيهات تساهم في جعل المدرسة توفر المناخ المناسب للنظام والهدوء داخل غرفة الصف. (عامر، 1999، ص165).

فالمعلم بهذا الدور يعتبر القائد القائم بعملية التنشئة الاجتماعية المدرسية حيث يؤكد في هذا الشأن (احمد إسماعيل حجي) بان المعلم يهتم في هذا المجال بالتركيز على النواحي المعرفية والوجدانية لتغير السلوك، واضعا في اعتباره دائما مدى تحقيق المدخل المستخدم لنتائج إيجابية ودائمة للسلوك الملائم ومركزا على مداخل تعليمية لمنع مشكلات السلوك.

6) العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي:

كون التلميذ يقضي معظم أوقاته المدرسية داخل حجرة الصف، فان مشكلات الانضباط ، و عدم الخضوع للقوانين المفروضة داخل المؤسسة التربوية تحدث عدم انضباط أو عدم الانصياع لتلك القوانين فيظهر ذلك من خلال سلوكيات غير مرغوب فيها تعيق العملية التعليمية و تزيد من حدوث الفوضى ، فيجد المعلم نفسه أمام ظاهرة سلبية تقف و عدم تمكنه من أداء وظيفته على أحسن وجه و يرجع ذلك الو وجود عدة عوامل متداخلة فيما بينها تخلق لنا مشكلات عدم الانضباط فمنها ما يتعلق بالتلميذ في حد ذاته و أخرى تتعلق بالجو للتلميذ أو المعلم أو حتى الإدارة المدرسية ، و يمكننا عرض هذه العوامل في النقاط التالية .

6-1-العوامل المرتبطة بالتلميذ: وتشمل.

مستوى القدرة العقلية للتلميذ:

هناك اختلافات واسعة المدى بين التلاميذ في القدرة العقلية ، فلا تناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم ، فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضا أدى ذلك إلى سأم المتفوقين و ضجرهم و إذا كان مرتفعا أدى إلى شرود ذهن التلميذ المنخفض الذكاء ، و في كلتا الحالتين يكون ذلك مبررا قويا و دافعا حاسما للتلاميذ في إحداث مشكلات صفية تؤدي إلى عدم الانضباط ، كخلق جو يسوده الفوضى و الثرثرة من بعض التلاميذ ، كما أن مستوى القدرة العقلية يؤثر في مدى انتباه التلميذ للتعلم في غرفة الصف ، فالتلميذ ذو القدرة العقلية المرتفعة أكثر انتباها و صبرا و مثابرة في انجاز مهمات التعلم فهو أكثر قدرة على فهم المبادئ و الأحكام الكلية ، كذلك يميل التلميذ إلى حل ما يقابله من مشكلات إلى فرض الفروض و التحليل المنطقي و الربط و الاستنتاج.(مصطفى ، 2002 ، ص 19).

فبضعف القدرة العقلية العامة للتلميذ يمكن أن يكون ضعيفا في بعض القدرات الخاصة كالقدرة على الانتباه والتذكر فغالبا ما يكون الضعف في إحدى هذه القدرات الخاصة مسؤولا عن وجود تأخر في إحدى المواد الدراسية. (سلامة ادم، 1973، ص20).

وهذا التأخر قد يدفع بالتلميذ إلى القيام بسلوكيات مخالفة للنظم المعمول بها داخل المؤسسة التربوية محاولا بذلك خلق جو من الفوضى لتغطية النقص الموجود في قدراته العقلية المحدودة وخاصة عند التلميذ المراهق الذي نجده يحاول التمرد داخل المدرسة عن طريق نقد أراء وفلسفات الآخرين، وهنا بالذات تؤثر العوامل الانفعالية مثل (التكاسل. والخمول، والتمرد في أدائه العقلي وتحد من نموه، فشكه في قدراته المحدودة وخوفه من الفشل والرسوب يشتت جهوده على بذل الجهد فلا يستطيع انجاز شيء معين، فيتعرض هذا المراهق إلى ضغوطات نفسية مصحوبة بقلق مما يؤدي به إلى إصدار سلوكيات غريبة أو حتى عدوانية يؤذي بها الآخرين، وقد تختلف هذه السلوكيات من مراهق لآخر على حساب اختلاف شخصيتهم

ومرجعتيهم الذهنية والفكرية إلا أنها كلها سلوكيات تؤثر على مدى استيعابه للمادة التعليمية وحتى بعلاقته مع زملائه وأساتذته.

وعلى العكس، فالنمو في القدرات العقلية للتلميذ يظهر في ميله إلى الاكتشاف والتعلم وفي غريزة حب الاطلاع ومحاولة القيام بواجباته بنفسه (وهي حاجة ضرورية للمحافظة على بقائه وخلق التناسق بينه وبين البيئة التي تؤثر فيه. (عبد العزيز، 1961، ص154).

ويكون هذا التناسق دافعا قويا يجعله يعمل جاهدا للمحافظة على القوانين الداخلية للمؤسسة التعليمية.

العوامل الصحية والجسمية:

الجسم العليل يسبب الكثير من المشكلات والمضايقات لصاحبه ولذلك يعتبر معوقا أساسيا في كثير من حالات التحصيل الدراسي والتأقلم مع البيئة الدراسية فالحالة الصحية لها علاقة بالمثابرة فالتلميذ ضعيف البنية المصاب ببعض الأمراض، تضعف فيه روح المثابرة لأنه سرعان ما يصاب بالتعب والإرهاق ...كما تؤثر حالته الصحية كذلك على التركيز لأننا غالبا ما نجد التلميذ السليم بدنيا وصحيا هو الأكثر تركيزا من التلميذ الذي يعاني مشكلات صحية. (صفوت مختار، 2003، ص101).

لأنه كلما كان التلميذ يعاني من نقص في أحد أعضاء جسمه أو من مشكلة صحية يكون شارد الذهن فيحس بالنقص كونه يختلف عن زملائه فالإعاقة تقف وإمكانية اندماجه مع أقرانه وزملائه إذ انه من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر على سلوك التلميذ نجد ضعف حاستي السمع والبصر وضيق التنفس وغيرها، فقد تحول هذه العوامل دون قدرة التلميذ على القيام بواجباته المدرسية، وهذا ما قد يدفع به إلى الاعتقاد بأنه مهمل من طرف المعلم، خاصة إذا كان المعلم على غير دراية بالمشاكل الصحية والجسمية التي يعانيها تلامذته، فواجب المربي أن يتأكد من سلامة تلاميذه الصحية ومن توفر ما يحتاجون إليه لضمان هذه السلامة. (صفوت مختار، بدون سنة، ص102).

شخصية التلميذ:

تلعب شخصية التلميذ دورا مهما في تحديد سلوكياته و توجيهها نحو مدى استجابته للقوانين التي تملى عليه أو مخالفتها، و بذلك إحداث مشكلات صفية تقف أمام تحقيق الانضباط داخل الصف و خارجه، و مهما اختلفت النظرة الشخصية فلا شك أن أية دراسة عملية للمشكلة ينبغي أن تتركز حول ما يمكن ملاحظته في الفرد، فليس في استطاعة أحد أن ينكر أن السلوك هو المفتاح العملي الوحيد للشخصية، و من خلال دراستنا التي تخص تلميذ مرحلة المتوسط و كونه يعيش في مرحلة المراهقة و التي هي مرحلة كلها أزمة شاملة في حياة الفرد يسودها العنف و الاضطرابات، و النمو السريع، و لهذه المرحلة شكل خطير لما لها من الأثر الدائم في تشكيل حياة الفرد و توجيه سلوكه و تكوين شخصيته و ميوله. (همزة وصل 1974، 1973، ص123).

وكما يسميها البعض فترة الصراع بين ما يريده هذا المراهق وما يفرض عليه من ضغوطات وضوابط يمليها عليه المحيطين به، فالمراهقة هي المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر به الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا نحو بدا النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي. (Halle، 1985، ص. 193).

العوامل المتعلقة بالجو العائلي للتلميذ:

قد يتقمص الأبناء اتجاهات مختلفة للوالدين من بينها اتجاهاتهم نحو المدرسة، فالوالدين اللذان يقدران المدرسة و يحترمان جهود المعلمين نجدهم يشجعون تبني اتجاهات إيجابية نحو المدرسة و أنظمتها لدى الأبناء فيعملون جاهدين على غرس ثقافة حب و احترام المحيط المدرسي و البيئة المدرسية بكل ما تحتويه من (مدير ،عمال ، و أساتذة) كما لا يمكن تجاهل الأثر الذي يتركه الأهل و الأقارب و غيرهم من مناصري التعليم المدرسي مما يساعد ذلك في تكوين نظرة إيجابية للتلميذ تجاه المدرسة فيخلق في نفسه دافعا قويا يدعوه إلى التعلم و الالتزام بالنظام المدرسي و احترامه و احترام قوانينه ، كما أن الجو الأسري للتلميذ يعمل على إكسابه جملة من العادات و القيم و حتى السلوكيات التي تختلف بحسب اختلاف حالاتهم و أوساطهم

الاجتماعية ، كان نجد تلميذا ينحدر من وسط أسري تتوفر فيه الكتب ووسائل الترفيه و أدوات تعمل على تكوين الذوق الجمالي لديه و القيام بنزهات و رحالات وقت الإجازات و العطل، كل هذا يخلق لديه جوا من الراحة وحب الاطلاع وبالتالي تتكون لديه صورة طيبة على أساليب معاملة والدية له، وهذا ينعكس بالإيجاب على مدرسته ودراسته. (همزة الوصل، ص173).

يمكننا كذلك أن نجد تلميذا ينحدر من وسط أسرى يعاني الوالدان فيه من ضعف في المستوى التعليمي أو يتخبطون في مشاكل اقتصادية واجتماعية وثقافية كل هذا يولد لديه الرغبة في الانتقام من الواقع الذي يعيش فيه، فينقل هذه النظرة السيئة وتلك الأفكار إلى وسطه المدرسي فنجده يقوم بخلق مشاكل سلوكية كالتغيب مثلا أو القيام بالشغب أو عدم الالتزام بما يطلب منه داخل المدرسة أو تخريب أثاث القسم أو لوازم الحديقة المدرسية وقد يتعدى ذلك لان يقوم بضرب زملائه أو حتى الوقوف في وجه أساتذته تعبيرا منه عن سخطه للجو المدرسي الذي يقيده فلا يجد راحته داخل الأسرة ولا حتى في المدرسة. (همزة وصل، ص 174).

كما أن طريقة التعامل فيما بين الأسرة الواحدة يترك آثارا محددة في سلوك التلميذ داخل المدرسة الذي يدعو إلى القيام ببعض الأنماط السلوكية غير المقبولة داخلها فمثلا، لدينا الأسرة التي تكثر فيها الشجارات والخلافات بين الوالدين تساهم في أن يتعود التلميذ على هذا النمط من العلاقة مع الآخرين مما يزيد احتمال قيامه بأنماط سلوكية غير مقبولة في الصف. (حسن، بدون سنة، ص443).

العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق:

يعتبر عالم الزملاء الوسط الاجتماعي الثاني بعد الأسرة الذي يعيش فيه التلميذ، فنجده يختلط بزملائه و يحتك بهم و يؤثر فيهم و يتأثر بهم و بما أننا بصدد دراسة التلميذ المتمدرس مرحلة التعليم المتوسط و كونه يمر بمرحلة المراهقة و التي تتضمن تغيرات معقدة في تكوين بناء الجسم ووظائفه و ما يصاحبها من تغيرات في اتساع النظرة العقلية و شمولها و نمو الإحساس بالذات و الإقبال المستمر على تجارب التكيف الاجتماعي (و في هذه السنوات بالذات تشتد الحاجة إلى الشعور بالانتماء لمجتمعه و الرغبة في الحصول على المكانة اللائقة

به في أي مرحلة من مراحل الحياة فيبدأ المراهق في محاولة البحث لإيجاد مركز له ليحقق التكيف الاجتماعي.(حسن، بدون سنة، ص443).

تُعد جماعة الرفاق من العوامل المهمة في تعديل وضبط سلوك أعضائها، إذ إن الشعور بالانتماء والتقبّل داخل الجماعة لا يتحقق إلا من خلال الالتزام بمعاييرها. وتتكون هذه الجماعة من أفراد متقاربين في المستوى، تجمعهم علاقات ودّية تقوم على التفاهم والانسجام. وفي هذا السياق، يشير كل من أوجبرن و نيمكوف إلى مبدأين يرتبطان بالجماعة الأولية، أولهما أن الجماعة تمارس ضغطًا قويًا لتوجيه سلوك أعضائها، يفوق في تأثيره أي سلطة خارجية يتمتع بها فرد آخر.أما المبدأ الثاني، فيؤكد أن الجماعة المكوّنة من أفراد متقاربين في السن ولهم ميول مشتركة تُعد من أنجع أدوات الضبط والتنظيم على الإطلاق (حسن، بدون سنة، ص. 444).

تلعب جماعة الرفاق دورًا كبيرًا في توجيه سلوك الفرد، حيث قد يكتسب سلوكيات لا تتوافق مع معايير المجتمع وقيمه السائدة. ويظهر ذلك جليًا في البيئة المدرسية، إذ قد يتبنى التلميذ أنماطًا سلوكية مستمدة من أقرانه ويمارسها داخل القسم أو في ساحة المدرسة، مما يتعارض مع القوانين والضوابط المعتمدة، وينتج عن ذلك مشكلات سلوكية تُعدّ من العوائق الأساسية أمام تحقيق الانضباط المدرسي.

ولتأثير جماعة الرفاق على الفرد أهمية بالغة، حيث تمثل هذه الجماعة نماذج فعالة للسلوك البنّاء. فمن خلالها يتعلم الطفل كيفية التوفيق بين رغباته ورغبات الآخرين، وكيفية المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة، مما يسهم في تنمية السلوك الاجتماعي التعاوني الموافق للمعايير المجتمعية (حسن، بدون سنة، ص. 410).

ويمكن تلخيص أبرز الوظائف الأساسية التي تؤديها الجماعة داخل الفصل المدرسي في تعزيز التفاعل بين الفرد والمجموعة، والمساهمة في الحفاظ على النظام، وذلك كما يلي:

– تستطيع جماعة الصف أن تعمل على تنمية حاجة الفرد للتعلم، ففي جماعة الصف يتعرض التلاميذ للكثير من المشكلات الاجتماعية التي لا يستطيع الفرد لوحده أن يقدم حلا لها.

– من خلال جماعة الرفاق يستطيع التلميذ أن يجد ذاته.

–يعتبر الصف المدرسي بمثابة معمل تجريب للتلاميذ، فمن خلاله يجد التلميذ فرصة سانحة لاختيار مفاهيمه عن الحياة.

– من خلال تأثير جماعة الصف وضغوطها عن التلميذ ليساير نظمها ومعاييرها ليتمكن التلميذ من التعرف على كيفية تكوين المعايير الاجتماعية. (درويش، 1999، ص 193، 194).

العوامل المتعلقة بالمعلم:

لم تعد وظيفة المعلم اليوم مقصورة على التعليم وتلقين العلم إلى المتعلم وتعريفه بمجتمعه وما يحيط به فقط بل تعدت هذه الدائرة المحدودة لتصل إلى دائرة التربية، إذ أنه يقوم مقام الوالدين والمجتمع في تربية الطفل بتوجيهه وإرشاده في جميع نواحي تربيته، حتى يتمكن من التوفيق بين نفسه وبين بيئته، وتعتبر عملية الضبط داخل الصف من أهم العمليات التربوية التي يجب على الأستاذ ان يتمكن من فرضها. ذلك بإخضاع التلاميذ وتحقيق انضباطهم وفقا لقوانين منظمة وهادفة تسمح بفرض النظام واحترامه من جهة، وتعليم التلاميذ وإكسابهم الخبرات والمهارات من جهة ثانية، ومطلوب منه أن يكون ملما بعمله ومتطلباته خاصة ما يتعلق بانضباط التلاميذ وتحقيق النظام داخل الصف وحتى خارجه فهو (المسؤول عن تنظيم وترتيب الصف وهو المسؤول عن ضبط سلوك التلاميذ، وهو المسؤول عن تهيئة مناخ الصف الملائم لإتمام عملية التعليم، وهو المسؤول عن التخطيط للدرس قبل الشروع فيه. (عبد المنعم احمد، 2000، ص49).

والمعلم هو صاحب القرار والمصدر الأعلى للسلطة داخل الصف فهو (يمارس دوره في ضبط النظام داخل الصف والإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث أثناء الحصة .... كما يعمل على توجيه سلوك الطلبة. (عدس، 2000، ص265).

فالصف المضبوط هو الذي يكون فيه التلاميذ مولعين بمعلمهم وراغبين فيه كما يمكن للأستاذ أن يعالج المشكلات الطارئة أثناء قيامه بالتدريس عن طريق مشاركة التلاميذ في

القيادة، وحل هذه المشكلات من خلال المناقشات الجماعية فقيادة الأستاذ للتلاميذ تعني ان يلعب على نقاط القوة ونقاط الضعف فيهم وبدرجة واحدة، حتى يستطيع توجيههم عن طريق تغليب نقط القوة واستخدامها وظيفيا في مواجهة المواقف التعليمية. (عبد الفتاح حافظ وآخرون، 2000، ص217).

وكذلك نجد بان سلوك المعلم يؤثر بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات وانضباط سواء في حجرة الصف او خارجها ومنه فالمعلم الجيد والناجح هو المربي ذو التدريب والكفاءة الجيدة والديمقراطي المتسامح يتسم سلوكه بالعدل والرأفة والاتزان ملما بمادته محترما لدينه وتقاليده، كل هذه المواصفات تجعله محبوبا من طرف تلامذته مما يجعل العملية التربوية ذات طبيعة تفاعلية تؤدي الى نتائج باهرة لدى المتعلم فينضبط داخل حجرة الدراسة وخارجها. (عبد العزيز، عبد المجيد، 1961، ص106).

عوامل متعلقة بالإدارة المدرسية:

يمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها (الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي، المدرسة، إداريين ...بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أسس علمية. (إبراهيم احمد، 2003، ص20).

كما يعرفها عبد الحميد مصطفى بأنها مجموعة عمليات وظيفية بغرض تنفيذ مهام تعليمية معينة تؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق الأهداف المدرسية. (إبراهيم احمد، 2003، ص20).

وبالتالي فالإدارة المدرسية بمثابة أسلوب علمي منظم يوضح الطريقة التي يمكن من خلالها إدارة النظام المدرسي ليحقق أهدافه في إعداد فرد صالح يعود بالفائدة والنفع لنفسه ولأفراد مجتمعه.

تسعى الإدارة المدرسية إلى حفظ النظام وتحقيق الانضباط من خلال مجموعة من المبادئ والأهداف، نذكر منها على سبيل المثال:

- تقسيم العمل يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية من خلال التخصص في أداء المهام.
- تُفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- التنظيم حيث يوضع الأشخاص والأشياء في المواضع المناسبة.
- الانضباط حيث يتطلب طاعة الأوامر واحترام أنظمة العمل.
- خلق مناخ صالح يقوم على الاستقرار والطمأنينة.
- بناء ثقة متبادلة بين عمال المؤسسة ومديرها.
- المكافئة والعدالة في تحقيق الرضا بين العاملين.
- الالتزام بتدرج السلطة وعدم تجاوز الرئيس في الاتصالات.
-تنمية روح الفريق بين جميع العاملين. (إبراهيم احمد،2003، ص 34).

بينما كانت مهمة الإدارة المدرسية قديما تقتصر على تزويد التلميذ بقسط وافر من المعلومات، الآن أصبحت تهتم بتربيته في ضوء تفاعله مع البيئة المحيطة به وهي تهدف إلى تنمية خبراته وعلاقاته مع الإدارة المدرسية،وعموما فإن الإدارة المدرسية تهدف إلى توفير الظروف والإمكانيات المتاحة والتي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية. (مصطفى، آخرون، 1965، ص279).

وتلعب الإدارة المدرسية دورا هاما في مشكلة الانضباط الصفي، فعدم فعالية هذه الإدارة وقوانينها وتعليماتها كعدم السماح للتلاميذ بالكلام في الممرات وإجبارهم على نوع من اللباس المطلوب ومواصفاته ونوع قصة الشعر المسموح بها، قد يدفع بالتلميذ إلى تحدي هذه القوانين وعدم الالتزام بها، وهذا ما نلاحظه في مؤسساتنا التربوية اليوم بدأت تسير على هذا النهج. فقد نجد بعض المدارس تتبع أساليب صارمة، بينما نجد مدارس أخرى معروفة بالفوضى واللامبالاة.

7) لوائح وقوانين لتنظيم الحياة المدرسية الواردة في الجريدة الرسمية لوزارة التربية و التعليم للجمهورية الجزائرية 19 محرم هـ1429 موافق 27 يناير 2008 م العدد04

وأيضا قرار رقم 65مؤرخ في 28 شوال 1435 الموافق 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها.

تسعى الجهات المختصة في وضع القانون التشريعي الذي ينظم الحياة المدرسية وتعديلها إلى إيجاد الأفضل لخلق حالة من التوازن والاستقرار بين النمو السليم للتلاميذ والعملية التعليمية وذلك لبناء شخصيتهم بصورة سليمة وفيما يلي سيتم عرض بعض التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية.

بعض المواد في الجريدة الرسمية المؤرخة في 19محرم1429هـ موافق 27يناير 2008 العدد04.

- **المادة5:** تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها، بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.
- ومن ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي.
- تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين.
- منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار.
- توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل، باعتباره عاملا حاسما من اجل حياة كريمة ولائقة والحصول على الاستقلالية، وباعتبار على الخصوص، ثروة دائمة تكفل تعويض نفاذ الموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد.

- إعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمتان.
- **المادة16:** تعتبر المدرسة الخلية الأساسية من المنظومة التربوية الوطنية، وهي الفضاء المفضل لإيصال المعارف والقيم، يجب أن تكون المدرسة في منأى عن كل تأثير أو تلاعب ذي طابع أيديولوجي أو سياسي أو حزبي، يمنع منعا باتا كل نشاط سياسي أو حزبي داخل المؤسسات التعليم العمومية والخاصة، يتعرض مخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.
- **المادة20:** يجب على التلاميذ احترام معلميهم وجميع أعضاء الجماعة التربوية الآخرين، يتعين على التلاميذ الامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة، لاسيما تنفيذ كل الأنشطة المتعلقة بدراستهم وكذا المواظبة واحترام التوقيت والسير الحسنة واحترام قواعد سير المؤسسات والحياة المدرسية.
- **المادة 21:** يمنع العقاب البدني وكل أشكال العنف المعنوي والإساءة في المؤسسات المدرسية. يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة بعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.

1-7 قرار رقم 65مؤرخ في 28 شوال 1435الموافق 12جويلة 2018(يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها) :

- **المادة2:** تتشكل الجماعة التربوية من التلاميذ، ومن كل الذين يساهمون في التربية والتكوين وفي الحياة المدرسية وفي تسيير مؤسسة التربية والتعليم العمومية والخاصة. بطريقة.
- مباشرة، بواسطة الأساتذة والموظفين والأعوان العاملين بمؤسسة التربية والتعليم.
- غير مباشرة، بواسطة أولياء التلاميذ والشركاء والمتدخلين من خارج مؤسسة التربية والتعليم.
- **المادة3:** يعد التلميذ محور العملية التربوية و البيداغوجية.

أحكام خاصة بسير مؤسسة التربية والتعليم

أحكام خاصة بالتلاميذ:

المادة28: يخضع تمدرس التلاميذ إلى نصوص تنظيمية، تتضمن توجيهات رسمية وتعليمات ومناهج تعليمية ومواقيت، يتمتع التلاميذ بحقوق ويلتزمون بواجبات تساهم في إعدادهم لحياة مدرسية وللمسؤولية في المجتمع.

الفرع الأول: الحقوق:

المادة29: للتلاميذ الحق في حسن الاستقبال وعدم التعرض إلى أي نوع من التميز والحماية من كل لفظ أو تصرف، مبين واحترام كرامتهم وخصوصياتهم كأطفال.

المادة30: يستوجب احترام التلاميذ، وحمايتهم من التعرض لأي عنف جسدي ولفظي ومعنوي.

المادة31: يبلغ النظام الداخلي وجداول التوقيت والبرنامج الخاص بالنشاطات المكملة للتلاميذ وأوليائهم قبل الخروج إلى العطلة الصيفية أو عند الدخول المدرسي.

يسلم القانون الداخلي لكل ولي أمر تلميذ، للإمضاء عليه.

المادة33: يمارس التلاميذ حقهم في التعبير عن المسائل المتعلقة بتمدرسهم في إطار منظم، ويكون التشاور والتحاور مع إدارة المؤسسة التربية والتعليم عن طريق مندوبي الأقسام المنتخبين طبقا للتنظيم المعمول به.

المادة38: يمنع تسريح التلاميذ من مؤسسة التربية والتعليم في حالة غياب الأستاذ إلا إذا كانت حصة التغيب في آخر الفترة الصباحية أو آخر الفترة المسائية.

المادة39: يمنع إخراج تلميذ من جحرة الدراسة إلا في الحالات القصوى والمبررة.

الفرع الثاني: الواجبات:

المادة45: يلتزم التلاميذ بالحضور في الوقت بصفة دائمة ومنتظمة في جميع الحصص النظرية والتطبيقية المقررة في جدول التوقيت.

المادة47: يتعين على التلاميذ التحلي بالسلوك الحسن مع افراد الجماعة التربوية داخل مؤسسة التربية والتعليم و خارجها و التعامل فيما بينهم بالاحترام وروح التعاون وتجنب كل أشكال الإساءة و الإهانة اللفظية والمعنوية.

المادة51: يبلغ أولياء التلاميذ عن تأخرات أبنائهم وغياباتهم و يتوجب عليهم تبريرها أما بالحضور الشخصي أو عن طريق وسيلة من وسائل الاتصال المتوفرة (مراسلات، كراس المراسلة، الفاكس، الرسائل القصيرة، البريد الالكتروني...) وكل وسيلة مماثلة.

المادة52: تعرض الغيابات المتكررة غير المبررة للتلميذ المعني إلى عقوبات طبقا للتنظيم المعمول به.

المادة55: يمنع منعا باتا استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال داخل مؤسسة التربية والتعليم لأهداف غير تربوية، لاسيما الهاتف النقال واللوحة الالكترونية، وكل وسيلة تمس بحرمة الحياة الخاصة لأحد أعضاء الجماعة التربوية.

المادة58: يترتب عن كل إتلاف أو ضرر للمحلات والأثاث و الوسائل التعليمية و البيداغوجية مرتكب عمدا من قبل التلاميذ عقوبات تأديبية وتعويضا ماديا او ماليا يتحمله التلاميذ، وأولياؤهم.

المادة59:يلتزم كل تلميذ بعدم ممارسة أي شكل من أشكال العنف، باحترام ضوابط السلوك القويم والآداب التي يسنها النظام الداخلي وباستعمال لغة تواصل ملائمة بين أعضاء الجماعة التربوية.

المادة60: يمنع على التلميذ، منعا باتا إدخال واستعمال كل أنواع الألعاب النارية والأسلحة البيضاء والأدوات الحادة وغيرها من الأشياء المحظورة واستعمالها داخل مؤسسة التربية والتعليم أو خلال ممارسة الأنشطة المكملة، وأي مخالفة تعرض صاحبها للإجراءات التأديبية المعمول بها.

كما يمنع اصطحاب كل الأشياء الثمينة والمجوهرات وغيرها، وفي حالة ضياعها أو سرقتها لا تتحمل مؤسسة التربية والتعليم أي مسؤولية.

المادة 61: كل محاولة غش أو تزوير في مختلف أنواع اختبارات التقويم، تعرض الى العقوبات المنصوص النظام الداخلي للمؤسسة التربية والتعليم.

7-2قرار رقم 73مؤرخ في 28 شوال 1435 الموافق 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات إنشاء مجلس التأديب في المتوسط والثانوي وسيره.

- **المادة2:** يتولى مجلس التأديب على الخصوص المهام الآتية:
- اقتراح الإجراءات الكفيلة بحماية الوسط المدرسي، وفقا للتوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي للمؤسسة.
- المساهمة في تحسين ظروف التمدرس و الحياة المدرسية.
- تشجيع ومكافأة التلاميذ الذين يتحلون بالسلوك الحسن.
- المساهمة في تقويم سلوك التلاميذ من خلال التوجيه الى لجان مختصة، منشاة لهذا الغرض.
- **المادة3:** يتشكل مجلس التأديب من الأعضاء الآتي ذكرهم.

على مستوى المتوسطة:

- مدير المتوسطة، رئيسا.
- مستشار التربية.
- موظف المصالح الاقتصادية المكلف بالتسيير.
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثل عنه.
- ممثل عن الأساتذة الأعضاء في مجلس التربية والتسيير يعينه المدير.
- الأستاذ المكلف بالتنسيق لقسم التلميذ المعني بصفة استشارية.

-**المادة5:** ترسل الاستدعاءات إلى أعضاء مجلس التأديب بصفة شخصية ثلاثة (3) أيام على الأقل قبل انعقاد الاجتماع.

- كما يبلغ الأب أو الولي الشرعي للتلميذ المعني بالتاريخ المحدد لانعقاد المجلس في اجل لا يقل عن 48 ساعة أيام عمل.
- **المادة10:** تخضع مداولات مجلس التأديب إلى السرية المهنية ويلتزم أعضاء مجلس التأديب بعدم الإدلاء بكل ما يتعلق بالوقائع والوثائق التي يطلعون عليها.
- يتعرض المخالفون لهذا الالتزام إلى عقوبات إدارية.
- **المادة13:** يقرر مجلس التأديب بمراعاة مصلحة التلميذ، العقوبات التي تتناسب مع الخطأ المرتكب من طرف التلميذ المعني ولا يمكنه أن يتخذ في حقه أكثر من عقوبة لنفس الخطأ.

تصنف الأخطاء حسب طبيعة الخطأ المرتكب إلى ثلاث درجات:

- **أخطاء من الدرجة الأولى:** تعتبر على وجه الخصوص، أخطاء من الدرجة الأولى، التأخرات المتكررة وعرقلة السير الحسن للدروس وعدم الالتزام بارتداء لباس مطابق لمكانته كتلميذ.
- **أخطأ من الدرجة الثانية:** تعتر على وجه الخصوص أخطاء من الدرجة الثانية الغيابات المتكررة، حيازة واستهلاك كل أنواع التبغ وإتلاف ممتلكات المؤسسة.
- **أخطاء من الدرجة الثالثة:** تعتبر على وجه الخصوص، من الدرجة الثالثة محاولة الغش والغش المؤكد واللجوء إلى العنف بكل أشكاله واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لأهداف غير تربوية وإدخال كل أنواع الألعاب النارية والأسلحة البيضاء والأدوات الحادة وغيرها من الأشياء المحظورة واستعمالها: حيازة و استهلاك و كذلك نشر وترويج جميع أنواع الوثائق، الدعائم والمواد الممنوعة داخل المؤسسة.
- **المادة15:** تصنف العقوبات التي يمكن أن يصدرها مجلس التأديب وفق جسامة الخطأ المرتكب إلى ثلاث درجات.
- **العقوبات من الدرجة الأولى:** تنبيه(شفهي)، تحذير(كتابي)، إنذار مكتوب، توبيخ.

- **العقوبات من الدرجة الثانية:**

العقوبات البديلة، تتمثل في قيام التلميذ بعمل نفعي عملي تربوي داخل المؤسسة، وفق الشروط والتدابير المنصوص عليها في التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي.

-التعويض المادي أو المالي في حالة إتلاف الممتلكات.

-**العقوبات من الدرجة الثالثة:**

- التحويل إلى مؤسسة أخرى.
- الحرمان من إعادة السنة.
- الإقصاء من أحد النظامين الداخلي او نصف الداخلي.
- **المادة20:** لا يمكن الطعن في القرارات التي تتضمن عقوبات من الدرجتين الأولى والثانية المنصوص عليها في المادة 15 أعلاه.
- **المادة21:** يمكن الطعن في القرارات التي تتضمن العقوبات من الدرجة الثالثة أمام لجنة الطعن الولائية في ظرف ثمانية (8) أيام من تاريخ تبليغ قرار مجلس التأديب.
- **المادة22:** تتشكل لجنة الطعن الولائية من الأعضاء الآتي ذكرهم:

مدير التربية أو ممثله بصفته رئيسا، مدير ثانوية، مدير متوسط، مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ.

الفصل الثاني:

الجانب المنهجي

1- منهج الدراسة:

لكل دراسة منهج خاص يتبعه من أجل البحث السليم، وطبيعة المشكلة محل الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المتبع، وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، ومن خلال الاطلاع على مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسات والبحوث، تم اختيار المنهج الوصفي لملائمة لخصائص الدراسة ولأن هذا المنهج غالبا ما يرتبط بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة في البحث العلمي، من أجل التحكم في حيثيات الموضوع ولتحقيق مجموعة من الأهداف، فالدراسة الاستطلاعية دراسة فرعية يقوم بها الباحث بهدف التعرف على ميدان الدراسة وتحديد مدى توافر الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة ومعرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- التعرف على مجتمع الدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة وعلى بعض الصعوبات التي تواجه البحث.
- تحديد مصدر العينة ونوعها وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

2-2- مجال الدراسة الاستطلاعية

المجال الزمني: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من **01 ديسمبر 2024** إلى **29 ماي 2025**.

المجال المكاني: أُجريت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط في بعض متوسطات بلدية المسيلة، وهي:

- متوسطة المجاهد فراحتية صالح بن فرحات
- متوسطة المجاهد نور محمد طاهر
- متوسطة المجاهد بلحاج الدهيمي

وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا عبر منصة Google Forms. من خلال الرابط التالي:
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeBopeO_42RmAfj8F6hSOL4T6W2j0sAuyr1IvyWfgDlWV7WBA/viewform?usp=dialog

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية 30 أستاذ وأستاذة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	5	16.66
أنثى	25	83.33
المجموع	30	100

جدول 1: توزيع العينة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول رقم (1) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم 30 تلميذا نلاحظ أن الإناث قد قدر ب(25) بنسبة 83.33% وحجم الذكور جاء بنسبة 16.66%.

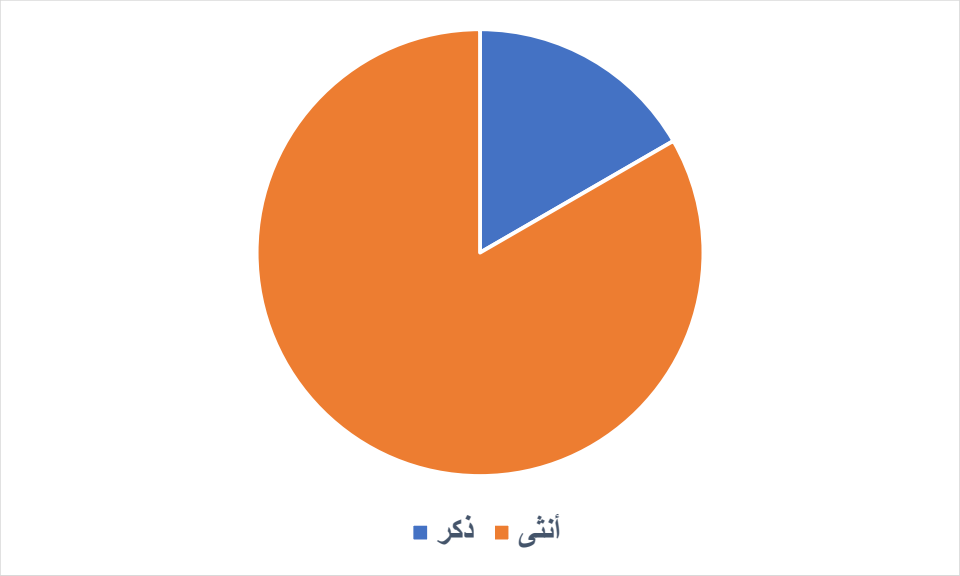

شكل 2: توزيع العينة حسب متغير الجنس

3-الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية.

3-1-مجتمع وعينة الدراسة:

3-1-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة أستاذة متوسطات بلدية المسيلة، المقدر عددهم 150 أستاذ واستاذة، موزعين على مجال الدراسة المتمثل في متوسطات بلدية المسيلة **(متوسطة المجاهد فراحتية صالح، متوسطة نور محمد طاهر، متوسطة بلحاج دهيمي، متوسطة ناجي السعيد)**

3-1-2-عينة الدراسة الأساسية:

نورد فيما يلي اختيار وخصائص عينة الدراسة.

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة والمتمثلة 70 استاذا واستاذة، وتعرف على أنها: عينة تتساوى فيها فرص جميع عناصر المجتمع الاحصائي في أن يقع عليها الاختيار في العينة، كما يجب تكون احتمالات أن يقع الاختيار على أي عنصرين في العينة متساوية، كما يجب أن تكون فرص اختيار أي عنصر من عناصر مجموعة لا يزيد حجمها عن حجم العينة. (زرواتي، 2002، ص 130)

3-2-حدود الدراسة الأساسية:

تضمنت هذه الدراسة مجموعة من الحدود التي شملت الجوانب الموضوعية، البشرية، المكانية، والزمنية كما يلي:

3-2-1-الحدود الموضوعية: تركزت الدراسة حول موضوع: "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة"

.3-2-2-الحدود البشرية:شملت الدراسة عينة قوامها 70 أستاذًا وأستاذة من التعليم المتوسط، تم اختيارهم خلال الموسم الدراسي 2025/2024.

3-2-3-الحدود المكانية:أُجريت الدراسة في ثلاثة متوسطات واقعة في بلدية المسيلة، وهي:

- متوسطة المجاهد فراحتية صالح بن فرحات
- متوسطة نور محمد طاهر
- متوسطة بلحاج الدهيمي

وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة باستخدام Google Forms.على الرابط:
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeBopeO_42RmAfj8F6hSOL4T6W2j0sAuyr1IvyWfgDlWV7WBA/viewform?usp=dialog

3-2-4-الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2024 إلى 29 ماي 2025.

3-3-أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان جاهز مأخوذ من المرجع العلمي: " المقاييس والاستبانات في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية"، تأليف الدكتور مصلح أحمد الصالح أبو شقيف (2015)، بعد التأكد من ملاءمته لأهداف الدراسة وطبيعته المرتبطة بموضوع البحث.

3-3-1 اسبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة:

أ: وصف المقياس

يتكون الاستبيان من (43 بندًا) موزعة على خمسة محاور رئيسية، وهي:

مقسم على خمسة محاور كالتالي:

- **المحور الأول: الالتزام بالانضباط داخل الصف**
- **المحور الثاني: المحافظة على تجهيزات المدرسة**
- **المحور الثالث: الانضباط في الدوام**
- **المحور ارابع: المخالفات السلوكية المتنوعة**

ب-تصحيح المقياس

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح استجابات أفراد العينة، حيث تم منح الدرجات من (1) لتمثل "غير موافق بشدة" إلى (5) لتمثل "موافق بشدة". حيث تُقسم النتائج إلى ثلاث مستويات:

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

جدول 2: درجات مقياس ليكرت الخماسي

ومن خلال هذه الأوزان تم تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات على النحو التالي:

مجال درجات الاستجابات	مستوى
من01 إلى 2.32	منخفض
من 2.33 إلى3.66	متوسط
من 3.67إلى05	مرتفع

جدول 3: الميزان التقديري لتفسير درجات اسبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة

مع الإشارة إلى أن هذا المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية موثقة، من حيث الصدق والثبات، كما ورد في المرجع الأصلي.

ج- الخصائص السيكومترية استبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي للعبارات:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Rp)، حيث جاءت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 (α). بالنسبة للمحور الثاني، لوحظ أن أعلى ارتباط كان للعبارة (4) بقيمة 0.934، بينما كان أدنى ارتباط للعبارة (1) بقيمة 0.403. أما في المحور الثالث، فكانت أعلى قيمة ارتباط للعبارة (35) بلغت 0.947، وأقلها للعبارة (13) بقيمة 0.837. وفي المحور الرابع، سجلت العبارة (21) أعلى ارتباط بقيمة 0.951، في حين كانت العبارة (41) الأقل ارتباطاً بقيمة 0.711. تعكس هذه النتائج وجود ارتباطات قوية ومُعبرة بين عبارات كل محور ودرجته الكلية، مع تفاوت ملحوظ بين العبارات داخل كل محور.

العبارات	الدرجة الكلية للمحور الثاني	العبارات	الدرجة الكلية للمحور الثالث	العبارات	الدرجة الكلية للمحور الرابع
العبارة (1)	**0.403****	العبارة (09)	**0.888****	العبارة (18)	**0.887****
العبارة (2)	**0.818****	العبارة (10)	**0.724****	العبارة (19)	**0.902****
العبارة (3)	**0.919****	العبارة (11)	**0.927****	العبارة (20)	**0.905****
العبارة (4)	**0.934****	العبارة (12)	**0.929****	العبارة (21)	**0.951****
العبارة (5)	**0.930****	العبارة (13)	**0.949****	العبارة (22)	**0.929****
العبارة (6)	**0.893****	العبارة (14)	**0.901****	العبارة (23)	**0.831****
العبارة (7)	**0.773****	العبارة (15)	**0.910****		
العبارة (8)	**0.923****	العبارة (16)	**0.907****		
		العبارة (17)	**0.917****		
العبارات	الدرجة الكلية للمحور الرابع	العبارات	الدرجة الكلية للمحور الرابع	العبارات	الدرجة الكلية للمحور الرابع
العبارة (24)	**0.834****	العبارة (31)	**0.867****	العبارة (38)	**0.922****
العبارة (25)	**0.741****	العبارة (32)	**0.874****	العبارة (39)	**0.889****
العبارة (26)	**0.872****	العبارة (33)	**0.837****	العبارة (40)	**0.807****
العبارة (27)	**0.822****	العبارة (34)	**0.848****	العبارة (41)	**0.711****
العبارة (28)	**0.882****	العبارة (35)	**0.947****	العبارة (42)	**0.903****

العبارة (29)	**0.844****	العبارة (36)	**0.905****	العبارة (43)	**0.742****
العبارة (30)	**0.896**	العبارة (37)	**0.935****		

**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (α=0.01) /*الارتباط دال عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

جدول 4: مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي مع الدرجة الكلية

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي)، وذلك على عينة استطلاعية تبلغ 30 مفردة، كما هو موضح في الجدول التالي:

العبارات	الدرجة الكلية للمحور
المحور الثاني: الالتزام بالانضباط داخل الصف	0.944**
المحور الثالث: المحافظة على تجهيزات المدرسة	0.932**
المحور الرابع: الانضباط في الدوام	0.947**
المحور الخامس: المخالفات السلوكية المتنوعة	0.980**

جدول 5: مصفوفة ارتباطات عبارات استبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي مع الدرجة الكلية

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل"**الارتباط بيرسون**" **(Rp)**، أظهرت النتائج ارتباطات عالية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 (α)، إذ بلغ معامل الارتباط للمحور الثاني المتعلق بالالتزام بالانضباط داخل الصف (0.944**)، بينما كان للمحور الثالث الخاص بالمحافظة على تجهيزات المدرسة ارتباط مقداره (0.932**). كما سجّل المحور الرابع المتعلق بالانضباط في الدوام أعلى ارتباط بين المحاور الثلاثة السابقة بقيمة (0.947**)، فيما جاء المحور الخامس المرتبط بالمخالفات السلوكية المتنوعة بأعلى قيمة ارتباط كلية بلغت (0.980**). تعكس هذه القيم قوة العلاقة بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لكل محور، مما يؤكد الأهمية الفعلية لدور الإدارة المدرسية في مختلف جوانب الانضباط.

- **الثبات:**

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,944 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

المقياس الأول	ألفا كونباخ	عدد العبارات
المحور الثاني: الالتزام بالانضباط داخل الصف	**0.941**	**8**
المحور الثالث: المحافظة على تجهيزات المدرسة	**0.970**	**9**
المحور الرابع:الانضباط في الدوام	**0.954**	**6**
المحور الخامس:المخالفات السلوكية المتنوعة	**0.981**	**20**
الدرجة الكلية للمقياس قلق المستقبل	**0.989**	**43**

جدول 6: ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

من خلال الجدول يتضح أن قيم الثبات، ممثلة بألفا كرونباخ، تتراوح بين 0.941 و0.981 للمحاور الفرعية، مما يعكس موثوقية ممتازة لهذه المحاور في قياس أبعاد استبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي، فقد بلغ ثبات المحور الثاني المتعلق بالالتزام بالانضباط داخل الصف 0.941 مع 8 عبارات، مما يشير إلى اتساق عالي في قياس هذا الجانب، أما المحور الثالث الخاص بالمحافظة على تجهيزات المدرسة، فقد سجل أعلى قيمة ثبات بلغت 0.970 مع 9 عبارات، مما يدل على موثوقية قوية للأسئلة المكونة له، كذلك حقق المحور الرابع الخاص بالانضباط في الدوام قيمة ثبات مرتفعة بلغت 0.954 مع 6 عبارات، وهو ما يعكس تماسكًا داخليًا جيدًا، كما حصل المحور الخامس المرتبط بالمخالفات السلوكية المتنوعة على أعلى قيمة ثبات بلغت 0.981 مع 20 عبارة، مما يؤكد جودة وصحة مكوناته، عند النظر إلى المقياس الكلي، تظهر قيمة ألفا كرونباخ العالية جدًا 0.989، مما يشير إلى أن الاستبيان بأكمله يتمتع باتساق وموثوقية فائقة تعكس تماسكًا عاليًا بين عبارات المقياس وتجانسًا قويًا في قياس الظاهرة المدروسة، أي دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط.

4- الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T-test. لحساب الفرضيات

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

من الضروري تحديد ما إذا كانت بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي، لاختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة. ومن بين الطرق المعتمدة: اختبار كولموغروف–سميرنوف، اختبار شابيرو–ويلك، ومعاملي الالتواء والتفلطح. يُستخدم اختبار Kolmogorov-Smirnov للعينة التي يبلغ حجمها 50 فأكثر، بينما يُفضّل اختبار Shapiro-Wilk للعينة الأصغر من 50. ونظرًا لأن حجم العينة في هذه الدراسة أقل من 50، تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk، استنادًا إلى ما أورده **أبو بوزيد (2005، ص 156)**.

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
	0.412	100	0.243	غيردال

جدول 7: التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة

تشير نتائج اختبارKolmogorov-Smirnov المبينة في الجدول أعلاه إلى أن قيمة مستوى المعنوية (sig) لمقياس الانضباط المدرسي بلغ (0.243)، وهو أكبر من القيمة المرجعية (0.05). مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة على جميع عبارات محاور المقياس تتبع التوزيع الطبيعي. كما أكد اختبارShapiro-Wilk هذا الاستنتاج، حيث كانت قيمته تدعم نفس النتيجة.

وبناءً على ذلك، يمكن الاعتماد على الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية في تحليل آراء أفراد العينة واختبار فرضيات الدراسة بشكل مناسب.

2-عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على **أن للإدارة المدرسية دورًا في تعزيز الانضباط المدرسي.**

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف أبعاد الاستبيان، وذلك بناءً على آراء الأساتذة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
01	**الالتزام بالانضباط داخل الصف**	**3.059**	**1.155**	**2**	**متوسط**
02	**المحافظة على تجهيزات المدرسة**	**2.790**	**1.188**	**4**	**متوسط**
03	**الانضباط في الدوام**	**3.076**	**1.208**	**1**	**متوسط**
04	**المخالفات السلوكية المتنوعة**	**2.831**	**1.112**	**3**	**متوسط**
	الاستبيان	**2.899**	**1.101**		**متوسط**

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان والدراجة الكلية

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

الالتزام بالانضباط داخل الصف:حصل على متوسط حسابي قدره 3.059 مع انحراف معياري 1.155، وهو ضمن مستوى "متوسط". يشير هذا إلى أن هناك التزامًا جيدًا بالانضباط داخل الصف، ولكن لا يزال هناك مجال للتحسين.

المحافظة على تجهيزات المدرسة:حصل على متوسط 2.790 مع انحراف معياري 1.188، وهو أيضًا ضمن "المتوسط". يشير ذلك إلى وجود جهود متوسطة في المحافظة على تجهيزات المدرسة، ولكن قد تحتاج الإدارة المدرسية إلى مزيد من التدابير للحفاظ على هذه التجهيزات بشكل أفضل.

الانضباط في الدوام:جاء بمتوسط 3.076 مع انحراف معياري 1.208، وهو أعلى قليلاً مقارنة بالبقية ولكنه ما زال ضمن المستوى المتوسط. يشير ذلك إلى أن هناك تحسنًا ملحوظًا في الانضباط في الدوام المدرسي ولكن لا يزال في مستوى متوسط.

المخالفات السلوكية المتنوعة:حصل على متوسط 2.831 مع انحراف معياري 1.112، مما يعني أن هناك بعض المخالفات السلوكية التي تحدث بشكل متوسط، لكنها ليست في مستوى عالٍ.

المتوسط العام للاستبيان:بلغ 2.899 مع انحراف معياري 1.101، مما يعكس أن إجمالي الأبعاد الخاصة بالانضباط المدرسي في الدراسة تقع ضمن المستوى "المتوسط."

نظرًا لأن جميع الأبعاد (الالتزام بالانضباط داخل الصف، المحافظة على تجهيزات المدرسة، الانضباط في الدوام، والمخالفات السلوكية المتنوعة) تظهر متوسطات ضمن المستوى "المتوسط"، يمكن القول أن **الفرضية العامة "هناك دور للإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي" قد تحققت جزئيًا**. هذا يعني أن الإدارة المدرسية لها دور في تعزيز الانضباط المدرسي، لكن هناك حاجة لمزيد من التحسينات لتحقيق مستوى أعلى من الانضباط في كافة المجالات المدرسية.

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور المحوري للإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي، حيث أظهرت النتائج أن متوسط درجات أبعاد الاستبيان كلها تقع في المستوى المتوسط، مما يشير إلى وجود تأثير ملحوظ وفعّال للإدارة في هذا الجانب.

تتفق نتائجنا مع دراسة مريم القحطاني (2022) التي أظهرت أن وجود إدارة مدرسية نشطة ومنظمة يسهم بشكل كبير في تحسين الالتزام بالانضباط داخل الصف، من خلال تطبيق القواعد واللوائح التي تنظم سلوك الطلاب وتخلق بيئة تعليمية محفزة ومنضبطة.

كما تتفق نتائجنا مع ما توصلت إليه دراسة سليمة حمودة وآخرون (2020) التي أكدت على أهمية المحافظة على تجهيزات المدرسة كجزء من الانضباط المدرسي، مشيرة إلى أن الإدارة الفعالة تضع سياسات واضحة للحفاظ على الممتلكات المدرسية، وتتابع تنفيذها بجدية، مما يقلل من حالات الإهمال والتخريب.

وتتوافق دراستنا أيضًا مع دراسة إيمان طيبي وهاجر بوعنان (2020) التي أبرزت الدور الكبير للإدارة في تعزيز الانضباط في الدوام المدرسي، حيث أشار الباحثون إلى أن الإدارة تساهم في تنظيم أوقات الحضور والانصراف، ومراقبة الغياب والغيابات غير المبررة، مما يعزز الالتزام لدى الطلاب ويقلل من ظاهرة التغيب والهروب.

وفيما يتعلق بالمخالفات السلوكية المتنوعة، دعمت نتائجنا ما توصلت إليه دراسة عمومن جمعة وحمودي زينب (2022) التي أكدت أن الإدارة المدرسية تلعب دورًا حيويًا في الحد من السلوكيات السلبية مثل الشجار، استخدام الألفاظ النابية، وحمل الأدوات الحادة، من خلال وضع قواعد صارمة وتفعيل آليات التوجيه والرقابة.

على الجانب الآخر، تتعارض نتائجنا بشكل محدود مع نتائج دراسة نادية غيلاسي (2023) التي لم تجد تأثيرًا واضحًا وملموسًا لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط، وهو ما يمكن تفسيره باختلاف السياقات الثقافية والاجتماعية للمدارس، أو اختلاف أساليب القياس والأدوات البحثية المستخدمة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الإدارة المدرسية باعتبارها القاطرة التنظيمية للمدرسة، تمتلك القدرة على توجيه السلوك الطلابي وتفعيل نظم الانضباط من خلال خطط وسياسات شاملة تشمل جميع أبعاد الانضباط المدرسي، سواء داخل الصف أو في الدوام أو في التعامل مع المخالفات السلوكية.

هذا يعني أن هناك علاقة إيجابية ومباشرة بين فاعلية الإدارة المدرسية وتعزيز الانضباط المدرسي، فكلما كانت الإدارة أكثر كفاءة وتفاعلًا، كلما تحسنت مستويات الانضباط بشكل ملحوظ.

كما أن الدلالة الإحصائية لهذه النتائج عند مستوى 0.01 تعزز من قوة ومصداقية الاستنتاج، حيث يشير ذلك إلى أن احتمالية ظهور هذه العلاقة بالصدفة لا تتجاوز 1%، مما يدعم الاعتقاد بوجود دور حقيقي وفعّال للإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط.

بعبارة مبسطة، تُظهر الدراسة أن الإدارة المدرسية هي عنصر أساسي في خلق بيئة مدرسية منضبطة ومنظمة، وأن ذلك الدور مثبت علميًا وإحصائيًا، ما يؤكد أهمية تطوير مهارات الإدارة المدرسية وتعزيز قدراتها من أجل تحسين جودة البيئة التعليمية.

2-2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن **درجة الالتزام بالانضباط المدرسي داخل الصف في مرحلة التعليم المتوسط عالية من وجهة نظر الأساتذة.**

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية، قمنا بحساب المتوسط الحسابي *لبُعد الالتزام بالانضباط المدرسي* داخل الصف في مرحلة التعليم المتوسط، وذلك بناءً على آراء الأساتذة. وقد أظهرت النتائج، كما هو موضح في الجدول التالي، مستوى الالتزام والانضباط من وجهة نظرهم، مما يسمح لنا بتحليل ومعرفة مدى تحقق الفرضية.

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
01	يعيق بعض التلاميذ سير الحصص بالحديث الجانبي.	4.0714	1.14615	1	مرتفع
02	يتناول بعض التلاميذ الطعام أو الشراب أثناء الدرس.	2.9286	1.18348	6	متوسط
03	لا يحضر بعض التلاميذ الكتب والكراسات اللازمة إلى الصف.	3.2000	1.49006	2	متوسط
04	لا يحضر بعض التلاميذ الأدوات المدرسية اللازمة لتنفيذ الدرس.	3.1571	1.45099	3	متوسط
05	يهمل التلاميذ أداء الواجبات المدرسية.	3.0429	1.47870	4	متوسط
06	يتأخر بعض التلاميذ عن دخول الحصة الدراسية بدون عذر مقبول.	2.8857	1.46992	7	متوسط
07	يعمل التلاميذ على الدخول والخروج من القسم بدوناستئذان.	2.1571	1.26989	8	منخفض
08	يغش بعض التلاميذ في الواجبات والاختبارات الفصلية.	3.0286	1.53199	5	متوسط
	التزام بالانضباط المدرسي داخل الصف في المدارس الثانوية	3.0589	1.15484		متوسط

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الالتزام بالانضباط المدرسي داخل الصف في مدارس التعليم المتوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من الجدول أن العبارة "يعيق بعض التلاميذ سير الحصص بالحديث الجانبي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع قدره 4.0714 وانحراف معياري 1.14615، مما يعكس مستوى مرتفعًا لهذه الظاهرة وتأثيرها الواضح على سير الدروس. تلتها العبارة "لا يحضر بعض التلاميذ الكتب والكراسات اللازمة إلى الصف" في المرتبة الثانية بمتوسط

3.2000، و"لا يحضر بعض التلاميذ الأدوات المدرسية اللازمة لتنفيذ الدرس" في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.1571، وكلاهما ضمن المستوى المتوسط. جاء بعد ذلك "يهمل التلاميذ أداء الواجبات المدرسية" في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.0429، و"يغش بعض التلاميذ في الواجبات والاختبارات الفصلية" في المرتبة الخامسة بمتوسط 3.0286، وهما أيضًا بمستوى متوسط. في المرتبة السادسة جاءت العبارة "يتناول بعض التلاميذ الطعام أو الشراب أثناء الدرس" بمتوسط 2.9286، تليها "يتأخر بعض التلاميذ عن دخول الحصة الدراسية بدون عذر مقبول" في المرتبة السابعة بمتوسط 2.8857، وكلاهما ضمن المستوى المتوسط. أما العبارة "يعمل التلاميذ على الدخول والخروج من القسم بدون استئذان" فجاءت في المرتبة الأخيرة والأدنى بمتوسط 2.1571 وانحراف معياري 1.26989، وهو مستوى منخفض نسبيًا مقارنة بالعناصر الأخرى. وبشكل عام، يعكس متوسط الالتزام بالانضباط المدرسي داخل الصف 3.0589 بإنحراف معياري 1.15484 مستوى متوسطًا للانضباط داخل المتوسطات، مع وجود تباين في سلوكيات التلاميذ داخل الصفوف.ما يعنيأن **درجة الالتزام بالانضباط المدرسي داخل الصف في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة متوسطة، ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت بمستوى متوسط.**

تتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة **أسماء بن حليمة(2019)** ، التي أجريت على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية قسنطينة، والتي أكدت أن درجة الانضباط الصفي داخل الأقسام الدراسية **متوسطة عمومًا**، بسبب سلوكيات مثل الغش، والحديث الجانبي، والتأخر عن الحصص، وهي نفس السلوكيات التي وردت في نتائجنا.

كما تتفق نتائجنا مع نتائج دراسة **نسرين قطيط(2021)** التي بينت أن أكثر المظاهر السلبية التي تعيق الانضباط في القسم تتمثل في **الحديث الجانبي، وعدم إحضار الأدوات، وعدم إنجاز الواجبات**، وأكدت الدراسة أن الانضباط يتأثر بشكل كبير بأسلوب إدارة الأستاذ للحصة ومستوى التحفيز داخل الصف.

وفي السياق ذاته، دعمت دراسة **زهية مرزوق وحنان بن خيرة(2020)** هذه النتائج، حيث أظهرت أن ضعف الانضباط يعود في جزء كبير منه إلى غياب التواصل الفعّال بين التلميذ والأستاذ، وتراجع دور الرقابة الإدارية داخل المؤسسة، إضافة إلى تأثير البيئة الأسرية للتلميذ.

وتتفق نتائج دراستنا أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة **رشيد بوقطاية(2022)** التي أشارت إلى أن بعض مظاهر ضعف الانضباط مثل التأخر، وعدم الالتزام بالواجبات، والتحدث أثناء الدروس، أصبحت سلوكيات شائعة في صفوف مرحلة التعليم المتوسط، وهي سلوكيات تؤثر سلبًا على تركيز المعلم وسير الدرس بشكل عام.

بينما **تتعارض نتائج دراستنا مع نتائج دراسة سناء كحيل(2023)** التي توصلت إلى أن الانضباط داخل الأقسام الدراسية جاء بدرجة **مرتفعة** من وجهة نظر الأساتذة، وقد يُعزى هذا التعارض إلى اختلاف طبيعة العينة، إذ ركزت تلك الدراسة على مدارس نموذجية خاصة، بينما ركزت دراستنا على المدارس العمومية العادية، ما يفسر التفاوت في مستوى السلوك والانضباط.
يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يلي:

أن درجة الانضباط داخل الصف في مرحلة التعليم المتوسط تتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة، منها **مستوى نضج التلاميذ، طبيعة البيئة الصفية، أساليب التدريس، وجود أو غياب الرقابة والمتابعة التربوية، وأيضًا تأثير الوسط الاجتماعي والثقافي للتلميذ**.

هذا يعني أن هناك نوعًا من التذبذب في سلوك التلاميذ داخل الصف، يجعل من الصعب تحقيق درجة عالية من الانضباط دون وجود خطة تربوية واضحة تعتمد على التحفيز، والمتابعة المستمرة، وإشراك التلميذ في عملية التعلم بطريقة أكثر فاعلية.

وبعبارة أخرى، تعكس النتائج أن الانضباط في التعليم المتوسط لا يزال يمثل **تحديًا إداريًا وتربويًا**، يحتاج إلى جهود مشتركة من الإدارة والأساتذة والأولياء، من أجل الوصول إلى بيئة صفية أكثر استقرارًا وتحفيزًا.

2-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن **الإدارة المدرسية تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز الانضباط المدرسي من خلال المحافظة على تجهيزات المدرسة من وجهة نظر الأساتذة.**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا بحساب المتوسط الحسابي لبُعد المحافظة على تجهيزات المدرسة بناءً على آراء الأساتذة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
01	يتعمد التلاميذ العبث بممتلكات المدرسة.	2.871	1.361	3	متوسط
02	يسئ بعض التلاميذ استخدام أجهزة الحاسب الآلي.	2.786	1.141	4	متوسط
03	يتعمد التلاميذ إتلاف شئ من تجهيزات المدرسة.	2.729	1.350	5	متوسط
04	يقوم بعض التلاميذ بإتلاف مرافق المكتبة المدرسية.	2.629	1.241	7	متوسط
05	يتعمد بعض التلاميذ إتلاف حدائق المدرسة.	2.671	1.248	6	متوسط
06	يتلف بعض التلاميذ الأدوات الرياضية في ملاعب المدرسة.	2.571	1.199	8	متوسط
07	يقوم بعض التلاميذ بإتلاف أدوات المختبر بالمدرسة.	2.557	1.211	9	متوسط
08	يمارس بعض التلاميذ الكتابة على جدران المدرسة.	3.200	1.584	1	متوسط
09	يقوم بعض التلاميذ بتخريب دورات المياه داخل المدرسة.	3.100	1.552	2	متوسط
	المحافظة على تجهيزات المدرسة	2.790	1.15484		متوسط

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المحافظة على تجهيزات المدرسة

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من الجدول أن جميع البنود المتعلقة بالمحافظة على تجهيزات المدرسة جاءت بمتوسطات حسابية تقع ضمن مستوى "متوسط"، مما يعكس وجهة نظر الأساتذة حول وجود بعض السلوكيات التي تؤثر على تجهيزات المدرسة لكنها ليست بالدرجة الخطيرة. فقد احتلت العبارة "يمارس بعض التلاميذ الكتابة على جدران المدرسة" المرتبة الأولى بمتوسط 3.200 وانحراف معياري 1.584، تلتها "يقوم بعض التلاميذ بتخريب دورات المياه داخل المدرسة" في المرتبة الثانية بمتوسط 3.100 وانحراف 1.552، مما يشير إلى شيوع هذه الممارسات نسبياً. في المرتبة الثالثة جاءت العبارة "يتعمد التلاميذ العبث بممتلكات المدرسة" بمتوسط 2.871،

يليها "يسئ بعض التلاميذ استخدام أجهزة الحاسب الآلي" بمتوسط 2.786. أما بقية العبارات التي تتعلق بإتلاف مرافق المكتبة، حدائق المدرسة، الأدوات الرياضية، وأدوات المختبر فقد جاءت في مراتب متأخرة بمتوسطات تتراوح بين 2.557 و2.671. يعكس المتوسط العام للمحافظة على تجهيزات المدرسة قيمة 2.790 مع انحراف معياري 1.15484، مما يدل على أن الإدارة المدرسية تساهم بشكل متوسط في تعزيز الانضباط في هذا الجانب وفق رؤية الأساتذة، مع وجود بعض التحديات التي تستدعي الانتباه والمعالجة. ما يعنيأن **الإدارة المدرسيةتساهم في تعزيز الانضباط المدرسي في المحافظة على تجهيزات المدرسة من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة، ومنه يمكن القول أن الفرضة قد تحققت.**

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه **دراسة عيسى الرقيعي(2021)** التي أكدت أن للإدارة المدرسية دورًا محوريًا في تعزيز ثقافة الانضباط والمحافظة على ممتلكات المؤسسة التربوية، خاصة عندما تنتهج الإدارة أساليب رقابية تربوية فعالة وتطبيق نظام واضح للعقوبات والمكافآت.

كما تتوافق هذه النتائج مع **دراسة محمد بن يوسف(2020)** التي خلصت إلى أن سلوكيات التلاميذ التخريبية تجاه تجهيزات المدرسة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمستوى الانضباط الذي تفرضه الإدارة، حيث وُجد أن المدارس التي تبدي إداراتها اهتمامًا واضحًا بالبنية التحتية وتنظم حملات توعية منتظمة، تسجل معدلات أقل من التخريب أو الإهمال في الممتلكات.

وتدعم **دراسة عبد العالي شرف الدين(2022)** هذه النتائج أيضًا، إذ أكدت أن سوء استخدام المرافق المدرسية من قبل التلاميذ غالبًا ما يكون نتيجة غياب التوجيه والمراقبة الإدارية، مشيرة إلى أن تعزيز الانضباط في هذا الجانب يتطلب دورًا قياديًا للإدارة يركز على إشراك التلاميذ في صيانة المدرسة وتقدير ممتلكاتها.

في المقابل، تتعارض نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه **دراسة نوال جودي(2023)** ، التي أشارت إلى أن سلوكيات التلاميذ المتعلقة بالممتلكات المدرسية لا تتأثر بشكل كبير بدور الإدارة المدرسية، بل ترتبط بدرجة أكبر بالأسرة وبالمجتمع المحلي، مما يُشير إلى أن البعد الثقافي والاجتماعي يلعب دورًا أكبر من البعد التنظيمي داخل المدرسة. ويمكن تفسير هذا التباين بوجود فروقات في البيئة التربوية أو الاجتماعية بين العيّنات المدروسة في كلا البحثين.

إن المتوسطات المسجلة على جميع البنود كانت تتراوح بين (2.557) و(3.200)، ما يدل على أن السلوكيات غير المنضبطة تجاه تجهيزات المدرسة مثل **الكتابة على الجدران، تخريب دورات المياه، أو إساءة استخدام أدوات المختبر**، موجودة بشكل متوسط في مدارس التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة. وهذا يشير إلى أن الإدارة المدرسية **لم تصل بعد إلى مستوى من الفاعلية يمكنه الحد من هذه السلوكيات بشكل ملحوظ.**

ويُفسَّر ذلك على النحو التالي:

أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط لا يقتصر على إصدار القوانين، بل يجب أن يكون عمليًا من خلال **التواجد الميداني، التحفيز، إشراك التلاميذ في مشاريع صيانة، وتطبيق القواعد بعدالة** .كما أن الإدارة الواعية تخلق بيئة مدرسية يشعر فيها التلميذ بالمسؤولية والانتماء، مما يدفعه للمحافظة على ممتلكات المدرسة.

وبالتالي، فإن النتيجة التي توصلنا إليها تدعم الفرضية جزئيًا، وتبرز في ذات الوقت الحاجة إلى **تعزيز وتفعيل** دور الإدارة المدرسية في هذا الجانب من خلال ممارسات أكثر قربًا من التلاميذ، ورفع الوعي بسلوك المواطنة داخل المدرسة.

2-4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن **للإدارة المدرسية دور فعال في تعزيز الانضباط في الدوام المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا بحساب المتوسط الحسابي لبُعد الانضباط في الدوام بناءً على آراء الأساتذة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
01	[عدم التزام بعض التلاميذ بالدوام المدرسي.]	3.129	1.154	3	متوسط
02	[يتعمد التلاميذ الغياب عن المدرسة بدون عذر مقبول.]	3.200	1.336	4	متوسط
03	[يتغيب بعض التلاميذ عن المدرسة قبل الإجازة وبعدها دون عذر مقبول.]	3.443	1.421	5	متوسط
04	[يتعمد بعض التلاميذ التغيب عن بعض الحصص الدراسية بدون عذر مقبول.]	3.157	1.410	7	متوسط
05	[يمارس بعض التلاميذ الهروب من المدرسة.]	3.014	1.440	6	متوسط
06	[يقوم التلاميذ احيانا بتزوير الوثائق الرسمية لتبرير غيابهم عن الدوام.]	2.514	1.271	8	متوسط
	الانضباط في الدوام	3.0762	1.208		متوسط

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الانضباط في الدوام

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من الجدول أن جميع البنود المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط خلال الدوام المدرسي جاءت بمتوسطات حسابية تصنف ضمن المستوى "متوسط"، مما يعكس وجهة نظر الأساتذة حول وجود بعض مظاهر التغيب وعدم الالتزام بالدوام، لكنها ليست بمستوى حاد. فقد جاءت العبارة "[يتغيب بعض التلاميذ عن المدرسة قبل الإجازة وبعدها دون عذر مقبول]" في المرتبة الأولى بمتوسط 3.443 وانحراف معياري 1.421، تلتها "[يتعمد التلاميذ الغياب عن المدرسة بدون عذر مقبول]" في المرتبة الثانية بمتوسط 3.200 وانحراف معياري 1.336. أما "[عدم التزام بعض التلاميذ بالدوام المدرسي]" فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.129، تليها "[يتعمد بعض التلاميذ التغيب عن بعض الحصص الدراسية بدون عذر

مقبول]" في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.157. كما سجلت عبارة "[يمارس بعض التلاميذ الهروب من المدرسة]" متوسط 3.014، و"[يقوم التلاميذ أحيانًا بتزوير الوثائق الرسمية لتبرير غيابهم عن الدوام]" أدنى متوسط بلغ 2.514. ويبلغ المتوسط العام للانضباط في الدوام 3.0762 مع انحراف معياري 1.208، مما يعكس تقدير الأساتذة لفعالية دور الإدارة المدرسية في هذا الجانب باعتباره متوسطًا، مع الحاجة إلى تعزيز جهود الانضباط خلال الدوام لتحسين الالتزام وتخفيض مظاهر الغياب والتغيب غير المبرر. مما يعني **أن للإدارة المدرسية دور فعالا في تعزيز الانضباط في الدوام المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ومنه الفرضية قد تحققت.**

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **مريم القحطاني(2022)** التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين دور الإدارة المدرسية ومستوى الانضباط لدى التلاميذ، حيث أشارت الدراسة إلى أن المدارس التي تمتلك إدارات نشطة وفعالة تسجل معدلات انضباط أعلى بين طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مما يعكس أهمية التدخل الإداري في ضبط سلوك التلاميذ والحفاظ على النظام داخل المؤسسة التعليمية.

كما تتفق نتائجنا مع ما توصلت إليه دراسة **سليمة حمودة وآخرون(2020)** التي أوضحت أن ضعف دور الإدارة في متابعة الالتزام بالحضور والانضباط يؤدي إلى تراجع ملحوظ في مستوى انتظام التلاميذ بالدوام، لا سيما في المدارس التي تعاني من نقص في آليات المراقبة والتواصل مع الأسر. وأكدت الدراسة أن الانضباط المدرسي لا يعتمد فقط على العقوبات، بل على وجود نظام إداري متكامل قادر على خلق بيئة محفزة للالتزام.

وتتفق دراستنا أيضًا مع نتائج دراسة **إيمان طيبي وهاجر بوعنان(2020)** التي بينت أن الانضباط في الدوام المدرسي يتأثر بشكل مباشر بكفاءة الإدارة المدرسية في تطبيق نظام الحضور ومتابعة التلاميذ، وإن كانت درجة التأثير متوسطة في بعض المدارس نظراً لاختلاف الظروف المحيطة وعوامل أخرى مثل البيئة الأسرية والمجتمعية.

في السياق ذاته، دعمت دراسة **عمومن جمعة وحمودي زينب(2022)** هذه النتائج، حيث أظهرت أن المدارس التي تطبق برامج تواصل فعالة مع أولياء الأمور وأنظمة متابعة إلكترونية تحسنت فيها معدلات الانضباط في الدوام، مما يدل على أن الإدارة تلعب دورًا مهمًا في الحد من الغياب والتغيب غير المبرر.

بينما تتعارض نتائجنا مع نتائج دراسة **نادية غيلاسي(2023)** التي خلصت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط في الدوام محدود ولا يظهر تأثيرًا واضحًا، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف أدوات القياس المستخدمة أو طبيعة العينة، إضافة إلى أن عوامل اجتماعية وثقافية أخرى قد تكون مؤثرة أكثر من الدور الإداري في بعض السياقات.

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يلي:

أن الإدارة المدرسية الفعالة تقوم بإنشاء نظام رقابي متكامل يشمل المراقبة الدورية للحضور، التواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور، وتفعيل آليات التحفيز والعقاب، مما يؤدي إلى تحسن نسبي في الانضباط خلال الدوام المدرسي. في المقابل، الإدارة الضعيفة أو غير المنسقة تؤدي إلى استمرار أو تفاقم مشكلات الغياب والتأخر، التي تنعكس سلبًا على العملية التعليمية.

هذا يعني أن هناك علاقة إيجابية بين فاعلية دور الإدارة المدرسية ومستوى الانضباط في الدوام. فكلما كانت الإدارة أكثر جدية وتنظيمًا في متابعة الحضور والالتزام، ارتفع مستوى انضباط التلاميذ، والعكس صحيح.

كما أن كون هذه العلاقة إحصائيًا ذات دلالة عند مستوى 0.01 يعزز من مصداقية النتائج، حيث إن احتمال أن تكون هذه النتائج ناتجة عن الصدفة لا يتعدى 1%، مما يؤكد وجود تأثير حقيقي وذو معنى للإدارة المدرسية على الانضباط في الدوام.

بعبارة أخرى، تُظهر الدراسة أن الإدارة المدرسية التي تتبع استراتيجيات واضحة وتتابع التلاميذ بشكل مستمر، تساهم بشكل فعّال في تحسين مستوى الانضباط، وأن هذا التأثير مثبت إحصائيًا وليس مجرد ملاحظة عشوائية.

2-5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أن **الإدارة المدرسية يمكنها الحد من المخالفات السلوكية المتنوعة وتعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي لبعد المخالفات السلوكية المتنوعةوكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
01	[عدم التزام بعض التلاميذ بالزي المدرسي.]	2.971	1.16683	11	متوسط
02	[ضعف الحضور المقصود صباحا عند تسوية الصفوف في الساحة.]	3.014	1.10981	8	متوسط
03	[يلحق بعض التلاميذ الضرر بممتلكات زملائهم.]	2.986	1.37780	10	متوسط
04	[يدخن بعض التلاميذ داخل المدرسة او محيطها.]	2.771	1.47610	13	متوسط
05	[يقوم بعض التلاميذ بإحضار أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها إلى المدرسة.]	3.129	1.41341	5	متوسط
06	[يعمل التلاميذ على تهديد العاملين بالمدرسة.]	2.257	1.15075	19	منخض
07	[يسرق بعض التلاميذ أدوات زملائهم.]	3.086	1.42181	6	متوسط
08	[يستهين بعض التلاميذ ببعض شعائر الإسلام.]	2.443	1.29252	16	متوسط
09	[يقوم بعض التلاميذ بتعاطي المخدرات أو ترويجها.]	2.529	1.33755	15	متوسط
10	[يضرب بعض التلاميذ العاملين في المدرسة.]	2.086	1.05971	20	منخفض
11	[يستهزئ بعض التلاميذ بالعاملين في المدرسة.]	2.429	1.30297	17	متوسط
12	[يثير بعض التلاميذ الفوضى داخل محيط المدرسة.]	3.029	1.43427	7	متوسط
13	[يقوم بعض التلاميذ بإهمال الكتب المدرسية.]	3.200	1.29212	4	متوسط
14	[يتشاجر بعض التلاميذ مع زملائهم.]	3.400	1.44864	1	متوسط
15	[يتلفظ بعض التلاميذ بألفاظ نابية على زملائهم.]	3.257	1.55746	2	متوسط
16	[يقوم بعض التلاميذ بإحضار الأدوات الحادة إلى المدرسة.]	2.557	1.35813	14	متوسط

17	[يحضر بعض التلاميذ بعض النشرات الخارجة عن قيم المجتمع الى المدرسة.]	2.414	1.06992	18	متوسط
18	[لا يؤدي بعض التلاميذ تحية العلم في الفترة الصباحية.]	3.014	1.18558	9	متوسط
19	[يهمل التلاميذ بعض الأنشطة المدرسية.]	3.229	1.29851	3	متوسط
20	[لا يتقيد بعض التلاميذ بالزي الرياضي اثناء ممارسة الحصص الرياضية.]	2.829	1.14172	12	متوسط
	المخالفات السلوكية المتنوعة	2.831	1.11173		متوسط

جدول12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المخالفات السلوكية المتنوعة من وجهة نظر الأساتذة.

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من الجدول أن معظم البنود المتعلقة بالمخالفات السلوكية المتنوعة جاءت بمتوسطات حسابية ضمن المستوى "متوسط"، مما يعكس وجود بعض السلوكيات غير المرغوب فيها من التلاميذ والتي تؤثر على الانضباط المدرسي، لكن بشكل عام لا تبدو هذه السلوكيات شديدة التأثير. فقد جاءت العبارة "[يتشاجر بعض التلاميذ مع زملائهم]" في المرتبة الأولى بمتوسط 3.400 وانحراف معياري 1.44864، تليها العبارة "[يتلفظ بعض التلاميذ بألفاظ نابية على زملائهم]" في المرتبة الثانية بمتوسط 3.257 وانحراف معياري 1.55746، وهو ما يعكس سلوكيات غير إيجابية من بعض التلاميذ تؤثر على بيئة المدرسة. في المرتبة الثالثة جاءت العبارة "[يهمل التلاميذ بعض الأنشطة المدرسية]" بمتوسط 3.229 وانحراف معياري 1.29851، وتلتها "[يقوم بعض التلاميذ بإحضار أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها إلى المدرسة]" بمتوسط 3.129 وانحراف معياري 1.41341.

أما العبارة "[عدم التزام بعض التلاميذ بالزي المدرسي]" فجاءت في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط 2.971، وتلتها "[يلحق بعض التلاميذ الضرر بممتلكات زملائهم]" بمتوسط 2.986. بينما سجلت العبارة "[يدخن بعض التلاميذ داخل المدرسة أو محيطها]" أدنى متوسط 2.771 في المرتبة الثالثة عشرة.

يبلـغ المتوسـط العـام للمخالفـات السـلوكية المتنوعـة 2.831 مـع انحـراف معيـاري 1.11173، ممـا يشـير إلـى أن المخالفـات السـلوكية فـي المدرسـة تعتبـر متوسـطة مـن حيـث التكرار والأثر، مـع وجـود حاجـة لتعزيـز جهـود الإدارة المدرسية فـي الحـد مـن هذه السـلوكيات وتحقيق الانضباط المدرسي بشكل أفضل.**بما أن النتائج تشير إلى أن المخالفات السلوكية لا تزال موجودة ضمن مستويات متوسطة، فهذا يعني أن الإدارة المدرسية لديها دور في تعزيز الانضباط المدرسي، ولكن قد لا يكون هذا الدور كافيًا للحد من كافة المخالفات السلوكية المتنوعة بشكل كامل. وبالتالي، يمكن القول أن الفرضية قد تحققت جزئيًا ولكن تحتاج الإدارة المدرسية إلى المزيد من الإجراءات الفعالة لتعزيز الانضباط بشكل أكبر.**

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **مريم القحطاني(2022)** التي أكدت أن للإدارة المدرسية دور فعّال في الحد من المخالفات السلوكية المتنوعة وتعزيز الانضباط داخل المدارس، حيث أظهرت الدراسة أن وجود نظم إدارية واضحة وسياسات صارمة يُساهم في تقليل سلوكيات التلاميذ التي تؤثر سلبًا على البيئة التعليمية، مثل عدم الالتزام بالزي المدرسي، والتأخر، والتصرفات غير اللائقة.

كما تتفق نتائجنا مع ما توصلت إليه دراسة **سليمة حمودة وآخرون(2020)** التي بينت أن ضعف الرقابة الإدارية يؤدي إلى زيادة المخالفات السلوكية المتنوعة، والتي تشمل السلوكيات العدوانية مثل الشجار، والتهديد، واستخدام الألفاظ النابية، مشيرة إلى أن وجود إدارة مدرسية نشطة قادر على فرض قواعد واضحة ومتابعة مستمرة يعزز من الحد من هذه التصرفات.

وتتفق دراستنا أيضًا مع نتائج دراسة **إيمان طيبي وهاجر بوعنان(2020)** التي أشارت إلى أن تطبيق اللوائح الإدارية وتنظيم الأنشطة الصفية واللاصفية من قبل الإدارة يساهم بشكل ملحوظ في تقليل المخالفات السلوكية، وإن كان التأثير متفاوتًا حسب نوع المخالفة وشدتها، حيث أن بعض السلوكيات مثل إهمال الكتب المدرسية أو عدم الالتزام بالزي الرياضي ما تزال تواجه تحديات في تقليلها بشكل كامل.

في السياق ذاته، دعمت دراسة **عمومن جمعة وحمودي زينب(2022)** هذه النتائج، إذ أظهرت أن تدخل الإدارة في قضايا مثل حمل أجهزة الاتصال الشخصية داخل المدرسة أو

التدخين داخل المحيط المدرسي يُمكن أن يقلل من انتشار هذه السلوكيات، عبر فرض قواعد واضحة وتفعيل آليات متابعة فعالة بالتعاون مع أولياء الأمور والجهات المختصة.

بينما تتعارض نتائجنا مع نتائج دراسة **نادية غيلاسي(2023)** التي لم تجد تأثيرًا واضحًا لدور الإدارة المدرسية في الحد من المخالفات السلوكية، وهو ما قد يعود إلى اختلاف سياقات المدارس، أو طبيعة الأدوات المستخدمة في قياس هذه السلوكيات، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والنفسية التي قد تلعب دورًا أكبر في بعض البيئات التعليمية.

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن الإدارة المدرسية الفاعلة تُطبق سياسات تنظيمية واضحة وتتابع سلوك التلاميذ بشكل مستمر، مما يخلق بيئة مدرسية منظمة تقل فيها فرص حدوث المخالفات السلوكية المتنوعة. إضافة إلى ذلك، وجود آليات للعقاب والتوجيه يساهم في الحد من التصرفات السلبية ويعزز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.

هذا يعني أن هناك علاقة إيجابية بين جودة الإدارة المدرسية ونجاحها في تقليل المخالفات السلوكية المتنوعة وتعزيز الانضباط، فكلما كانت الإدارة أكثر فاعلية وتفاعلاً، انخفضت تلك المخالفات، والعكس صحيح.

كما أن دلالة النتائج عند مستوى 0.01 تعزز من مصداقية هذه العلاقة، حيث أن احتمال أن تكون النتائج مجرد صدفة لا يتعدى 1%، مما يؤكد وجود أثر حقيقي وذو دلالة إحصائية لدور الإدارة في هذا الجانب.

بعبارة أخرى، تُظهر الدراسة أن الإدارة المدرسية تلعب دورًا حاسمًا في الحد من السلوكيات المخالفة التي تؤثر على البيئة التعليمية، وأن هذا التأثير مثبّت إحصائيًا، وليس مجرد ملاحظة عشوائية، مما يؤكد أهمية تطوير الكفاءات الإدارية وتفعيل السياسات للارتقاء بالانضباط والسلوكيات داخل المدرسة.

3- نتائج الدراسة

1. هناك ارتباط إيجابي واضح بين فاعلية الإدارة المدرسية ومستوى الانضباط لدى الطلاب، إذ أن الإدارة الناجحة قادرة على الحد من المخالفات السلوكية وتعزيز الالتزام بالقواعد.

2. تبين من خلال متوسطات الإجابات أن الانضباط في الدوام والالتزام داخل الصف هما أكثر الأبعاد التي تحقق درجة تأثير إيجابي من وجهة نظر الأساتذة.

3. المخالفات السلوكية المتنوعة، رغم كونها في المستوى المتوسط، تحتاج إلى متابعة وإجراءات مستمرة للحد منها، خاصة السلوكيات التي قد تؤثر على البيئة المدرسية وأمن الطلاب.

4. تختلف نتائج الدراسة قليلاً عن بعض الدراسات التي لم تجد تأثيرًا قويًا للإدارة، ويُعزى ذلك إلى الفروقات في السياق الاجتماعي والثقافي وأدوات القياس.

خاتمـة

يُعد دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من العوامل الأساسية التي تساهم في بناء بيئة تعليمية سليمة وفعالة، قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ومن وجهة نظر الأساتذة الذين شاركوا في هذه الدراسة، يتضح أن الإدارة المدرسية تلعب دورًا محوريًا في تنظيم سلوك الطلاب وضبط المخالفات السلوكية المتنوعة، من خلال وضع أساسات واضحة، وتفعيل آليات الرقابة والتوجيه، وتحفيز الالتزام بالقوانين واللوائح داخل المدرسة وخارجها.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن جميع أبعاد الانضباط المدرسي، سواء الالتزام داخل الصف، المحافظة على تجهيزات المدرسة، الانضباط في الدوام، أو الحد من المخالفات السلوكية المتنوعة، تتسم بمستوى متوسط، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي لإدارة المدرسة في تعزيز الانضباط، رغم وجود بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة مستمرة.

وتُظهر النتائج وجود علاقة إيجابية واضحة بين فاعلية الإدارة المدرسية ومستوى الانضباط لدى التلاميذ، إذ تبيّن أن الانضباط في الدوام والالتزام داخل الصف هما أكثر الجوانب تأثرًا بدور الإدارة من وجهة نظر الأساتذة. كما أن المخالفات السلوكية، رغم تصنيفها ضمن المستوى المتوسط، لا تزال تمثل جانبًا يحتاج إلى متابعة وتدخلات منتظمة، خصوصًا ما يتعلق بالسلوكيات التي قد تضر بمناخ القسم وسير العملية التعليمية. وقد لوحظ توافق عام بين نتائج هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة، في حين اختلفت مع أخرى، وهو ما يمكن تفسيره باختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية وطبيعة المؤسسات التعليمية قيد الدراسة.

مقترحات الدراسة

1. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مستمرة للإدارة على مهارات إدارة السلوك وتعزيز الانضباط، مع التركيز على استراتيجيات التعامل مع المخالفات السلوكية بشكل إيجابي وبناء.

2. وضع خطط وبرامج واضحة وشاملة للانضباط المدرسي تشمل جميع أبعاد السلوك، مع إشراك جميع الأطراف المعنية (الأساتذة، الطلاب، أولياء الأمور) في صياغتها وتطبيقها.

3. تنظيم حملات توعية وورش عمل للطلاب حول أهمية الانضباط المدرسي وتأثيره على جودة التعليم والبيئة المدرسية، بالإضافة إلى توعية أولياء الأمور بأهمية دعم المدرسة في هذا الجانب.

4. تطبيق نظام رقابي فعال لمتابعة سلوك الطلاب داخل وخارج الصف، مع توثيق المخالفات وتقييم أثر التدخلات الإدارية بانتظام لتعديل الخطط حسب الحاجة.

5. توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة تحترم الحقوق والواجبات، مع الاهتمام بالعلاقات الإنسانية بين الطلاب والإدارة والأساتذة، مما يسهم في تقليل السلوكيات السلبية.

6. تشجيع الدراسات البحثية المستمرة لتقييم مدى فعالية الإجراءات والانضباط المدرسي، مع تحديث أدوات القياس لتناسب تطورات البيئة التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

- **الكتب**

- إبراهيم الفقي. (بدون سنة). المفاتيح العشرة للنجاح. المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية.
- أحمد إبراهيم أحمد. (2003). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي.
- أحمد إبراهيم أحمد. (2012). الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق (الطبعة الأولى). مكتبة معارف للنشر والتوزيع.
- أحمد بطاح. (2015). الإدارة التربوية (الطبعة الأولى). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- تيسر الدويك حسن ياسين. (2009). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي (الطبعة الرابعة). دار الفكر.
- جودت عزت عطوي. (2004). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية (الطبعة الأولى). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حسن حسين عبد الحميد. (2002). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الفكر العربي.
- حسن مصطفى وآخرون. (1965). اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية. مكتبة الإنجلو المصرية.
- زين العابدين درويش. (1999). علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي.
- سعيد عبد العزيز، & جودت عزت عطوي. (2009). التوجيه المدرسي: مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية (الطبعة الأولى). دار الثقافة.
- سليمان حامد. (2009). الإدارة التربوية المعاصرة (الطبعة الأولى). دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الصالح، م. أ. (2015). المقاييس والاستبانات في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية (الطبعة الأولى). دار غيداء للنشر والتوزيع.

- صالح عبد العزيز، & عبد العزيز عبد المجيد. (1961). التربية وطرق التدريس (الطبعة السادسة). دار المعارف.
- طارق عبد الحميد البدري. (2005). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها (الطبعة الثانية). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الطيب بركة. (2007). الإدارة التربوية الحديثة: مفاهيمها ومجالاتها. دار الهدى للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز السيد الشخص. (1998). أصول الإدارة المدرسية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز عطا الله المعايطة. (2017). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر المعاصر (الطبعة الأولى). دار حامد للنشر والتوزيع.
- فهيم مصطفى. (2002). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام: رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي، الثانوي (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي.
- محمد بن عبد الله آل الناجي. (2017). الإدارة التعليمية والمدرسية (الطبعة السابعة). مكتبة فهد الوطنية.
- محمد حسين العجمي. (بدون سنة). مبادئ الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر. الجامعة الجديدة.
- محمد خالد أبو عزام. (2019). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي (الطبعة الأولى). دار زهدي للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحيم عدس. (1996). المعلم الفاعل والتدريس الفعال (الطبعة الأولى). دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمود حسن. (بدون سنة). الأسرة ومشكلاتها. دار النهضة العربية.
- مصباح عامر. (1999). التنشئة والسلوك الانحرافي لتلميذ الثانوية (الطبعة الثانية). دار الأمة.

- نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون. (2000). علم النفس الاجتماعي (الطبعة الأولى). مكتبة زهراء الشرق.
- هالة عبد المنعم أحمد. (2000). إدارة الفصل. مكتبة النهضة المصرية.
- وفيق صفوت مختار. (2003). المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل. دار العلم والثقافة.

- **المقالات و المجلات**

- جمعة صالح يحيى بركة. (2013). الإدارة المدرسية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 1(2)، جامعة محمد الخامس.
- حسين باشيوة، & خولة قشاو. (2020). رؤية تحليلية للكفايات الإدارية المعرفية والأدائية اللازمة لمدير المدرسة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- حنان مالكي، & أحلام مرابط. (2013). الإدارة المدرسية بين التقليد والحداثة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10، جامعة بسكرة وجامعة ورقلة.
- كلثوم جعفر. (2022). الإدارة المدرسية والصحة المدرسية. مجلة الزواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 8(1)، جامعة تلمسان.
- يمينة بوبعاية. (بدون سنة). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 5.
- همزة وصل. (1973-1974). مجلة التكوين والتربية، العدد 3، مديرية التكوين والمدرسة.

- **الرسائل الجامعية**

- أمير محمد محمد المدري. (بدون سنة). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (أطروحة دكتوراه). جامعة القرآن الكريم، صنعاء.
- عزوز. (2008-2009). الاتصال في الإدارة المدرسية الجزائرية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط (رسالة ماجستير). جامعة الحاج لخضر.
- ليندة العابد. (بدون سنة). التعاون بين الإدارة والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي (رسالة ماجستير). جامعة بسكرة.

- محمد أبو دجانة إبراهيم باشا. (2018). دور الإدارة المدرسية في تطوير العمل التعليمي بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير). جامعة الجزيرة.
- محمد إدريس محارب. (2020). دور الإدارة المدرسية في التنشئة التنظيمية للمعلمين الجدد (رسالة ماجستير). جامعة الأقصى.
- محمد بن خاتم بن حامد الحارثي. (بدون سنة). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى.
- وليد خالد عبد الحليم سالم. (بدون سنة). واقع تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية.

- **الوثائق القانونية والرسمية**

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة التربية والتعليم. (2008، 27 يناير). العدد 4.
- وزارة التربية الوطنية. (2014). المنشور الوزاري رقم 14-003-291 المؤرخ في 20-08-2014 المتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة.
- وزارة التربية الوطنية. (2018). القرار رقم 65 المؤرخ في 12 يوليو 2018 الذي يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها.

- **مرجع بلغة أجنبية**

Le Halle, H. (1985). Psychologie de l'adolescents (N°1). Presse Universitaire de France.

الملاحق

الملحق الأول: استبيان الدراسة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

استبيان حول
دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة – دراسة ميدانية ببعض المتوسطات ببلدية المسيلة -

من اعداد الطالبتين:

- مزعـــاش نورة
- أوصيـــف نسيبة

تحت إشراف الأستاذة:

د. بوزناد سميرة

عزيزي المشارك

في إطار إعداد مذكرة ماستر حول "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي"، يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء مختلف الفاعلين في المجال التربوي حول آليات ضبط الانضباط المدرسي والتحديات المرتبطة به. المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ونضمن سرية البيانات. نرجو منك الإجابة بكل موضوعية.

القسم الأول: المعلومات العامة

يرجى وضع إشارة (x) في مربع الإجابة التي تراها مناسبة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ **آخر:** .....

عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

الجزء الثاني: فقرات الإستبيان

ضع إشارة (x) أمام كل عبارة لبيان مدى انطباقها عليك وفق درجات المقياس إلى يسار الصفحة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: الالتزام بالانضباط داخل الصف						
1	يعيق بعض التلاميذ سير الحصص بالحديث الجانبي.					
2	يتناول بعض التلاميذ الطعام أو الشراب أثناء الدرس.					
3	لا يحضر بعض التلاميذ الكتب والكراسات اللازمة إلى الصف.					
4	لا يحضر بعض التلاميذ الأدوات المدرسية اللازمة لتنفيذ الدرس.					
5	يهمل التلاميذ أداء الواجبات المدرسية.					
6	يتأخر بعض التلاميذ عن دخول الحصة الدراسية بدون عذر مقبول.					
7	يعمل التلاميذ على الدخول والخروج من الفصل بدون إستذان.					
8	يغش بعض التلاميذ الواجبات والاختبارات غير الفصلية.					
المجال الثاني: المحافظة على تجهيزات المدرسة						
9	يتعمد التلاميذ العبث بممتلكات المدرسة.					
10	يسئ بعض التلاميذ استخدام أجهزة الحاسب الآلي.					
11	يتعمد التلاميذ إتلاف شئ من تجهيزات المدرسة.					
12	يقوم بعض التلاميذ بإتلاف مرافق المكتبة المدرسية.					
13	يتعمد بعض التلاميذ إتلاف حدائق المدرسة.					
14	يتلف بعض التلاميذ الأدوات الرياضية في ملاعب المدرسة.					
15	يقوم بعض التلاميذ بإتلاف أدوات المختبر بالمدرسة.					
16	يمارس بعض التلاميذ الكتابة على جدران المدرسة.					
17	يقوم بعض التلاميذ بتخريب دورات المياه داخل المدرسة.					
المجال الثالث : الانضباط في الدوام						
18	عدم التزام بعض التلاميذ بالدوام المدرسي.					
19	يتعمد التلاميذ الغياب عن المدرسة بدون عذر مقبول.					
20	يتغيب بعض التلاميذ عن المدرسة قبل الإجازة وبعدها دون عذر مقبول.					
21	يتعمد بعض التلاميذ التغيب عن بعض الحصص الدراسية بدون عذر مقبول.					
22	يمارس بعض التلاميذ الهروب من المدرسة.					

23	يقوم التلاميذ أحيانا بتزوير الوثائق الرسمية لتبرير غيابهم عن الدوام.					
المجال الرابع: المخالفات السلوكية المتنوعة:						
24	عدم التزام بعض التلاميذ بالزي المدرسي.					
25	ضعف الحضور المقصود أثناء الطابور الصباحي.					
26	يلحق بعض التلاميذ الضرر بممتلكات زملائهم.					
27	يدخن بعض التلاميذ داخل المدرسة او محيطها.					
28	يقوم بعض التلاميذ بإحضار أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها إلى المدرسة.					
29	يعمل التلاميذ على تهديد العاملين بالمدرسة.					
30	يسرق بعض التلاميذ أدوات زملائهم.					
31	يستهين بعض التلاميذ ببعض شعائر الإسلام.					
32	يقوم بعض التلاميذ بتعاطي المخدرات أو ترويجها.					
33	يضرب بعض التلاميذ العاملين في المدرسة.					
34	يستهزئ بعض التلاميذ بالعاملين في المدرسة.					
35	يثير بعض التلاميذ الفوضى داخل محيط المدرسة.					
36	يقوم بعض التلاميذ بامتهان الكتب المدرسية.					
37	يتشاجر بعض التلاميذ مع زملائهم.					
38	يتلفظ بعض التلاميذ بألفاظ نابية على زملائهم.					
39	يقوم بعض التلاميذ بإحضار الأدوات الحادة إلى المدرسة.					
40	يحضر بعض التلاميذ بعض النشرات الخارجة عن قيم المجتمع الى المدرسة.					
41	لا يؤدي بعض التلاميذ تحية العلم اثناء الطابور الصباحي.					
42	يهمل التلاميذ بعض الأنشطة المدرسية.					
43	لا يتقيد بعض التلاميذ بالزي الرياضي اثناء ممارسة الحصص الرياضية.					

شكرًا لك على مساهمتك القيمة في هذا البحث.

الملحق الثاني: مخرجاتspss

الثبات

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.941	8

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.970	9

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.954	6

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.981	20

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.989	43

الصدق

صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع المحور الذي تنتمي إليه

Correlations

		m1
m1	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	70
[يعيق بعض التلاميذ سير الحصص بالحديث الجانبي.]	Pearson Correlation	.403**
	Sig. (2-tailed)	0.001
	N	70
[يتناول بعض التلاميذ الطعام أو الشراب أثناء الدرس.]	Pearson Correlation	.818**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[لا يحضر بعض التلاميذ الكتب والكراسات اللازمة إلى الصف.]	Pearson Correlation	.919**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70

[لا يحضر بعض التلاميذ الأدوات المدرسية اللازمة لتنفيذ الدرس.]	Pearson Correlation	.934**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يهمل التلاميذ أداء الواجبات المدرسية.]	Pearson Correlation	.930**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتأخر بعض التلاميذ عن دخول الحصة الدراسية بدون عذر مقبول.]	Pearson Correlation	.893**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يعمل التلاميذ على الدخول والخروج من القسم بدون إستئذان.]	Pearson Correlation	.773**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يغش بعض التلاميذ في الواجبات والاختبارات الفصلية.]	Pearson Correlation	.923**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		m2
m2	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	70
[يتعمد التلاميذ العبث بممتلكات المدرسة.]	Pearson Correlation	.888**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70

[يسئ بعض التلاميذ استخدام أجهزة الحاسب الآلي.]	Pearson Correlation	.742**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتعمد التلاميذ إتلاف شئ من تجهيزات المدرسة.]	Pearson Correlation	.927**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بإتلاف مرافق المكتبة المدرسية.]	Pearson Correlation	.929**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتعمد بعض التلاميذ إتلاف حدائق المدرسة.]	Pearson Correlation	.949**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتلف بعض التلاميذ الأدوات الرياضية في ملاعب المدرسة.]	Pearson Correlation	.901**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بإتلاف أدوات المختبر بالمدرسة.]	Pearson Correlation	.910**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يمارس بعض التلاميذ الكتابة على جدران المدرسة.]	Pearson Correlation	.907**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بتخريب دورات المياه داخل المدرسة.]	Pearson Correlation	.917**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		m3
m3	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	70
[عدم التزام بعض التلاميذ بالدوام المدرسي.]	Pearson Correlation	.887**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتعمد التلاميذ الغياب عن المدرسة بدون عذر مقبول.]	Pearson Correlation	.902**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتغيب بعض التلاميذ عن المدرسة قبل الإجازة وبعدها دون عذر مقبول.]	Pearson Correlation	.905**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتعمد بعض التلاميذ التغيب عن بعض الحصص الدراسية بدون عذر مقبول.]	Pearson Correlation	.951**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يمارس بعض التلاميذ الهروب من المدرسة.]	Pearson Correlation	.929**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم التلاميذ احيانا بتزوير الوثائق الرسمية لتبرير غيابهم عن الدوام.]	Pearson Correlation	.831**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		m4
m4	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	70
[عدم التزام بعض التلاميذ بالزي المدرسي.]	Pearson Correlation	.834**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[ضعف الحضور المقصود صباحا عند تسوية الصفوف في الساحة.]	Pearson Correlation	.741**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يلحق بعض التلاميذ الضرر بممتلكات زملائهم.]	Pearson Correlation	.872**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يدخن بعض التلاميذ داخل المدرسة او محيطها.]	Pearson Correlation	.822**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بإحضار أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها إلى المدرسة.]	Pearson Correlation	.882**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يعمل التلاميذ على تهديد العاملين بالمدرسة.]	Pearson Correlation	.844**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يسرق بعض التلاميذ أدوات زملائهم.]	Pearson Correlation	.896**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يستهين بعض التلاميذ ببعض شعائر الإسلام.]	Pearson Correlation	.867**

	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بتعاطي المخدرات أو ترويجها.]	Pearson Correlation	.874**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يضرب بعض التلاميذ العاملين في المدرسة.]	Pearson Correlation	.837**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يستهزئ بعض التلاميذ بالعاملين في المدرسة.]	Pearson Correlation	.848**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يثير بعض التلاميذ الفوضى داخل محيط المدرسة.]	Pearson Correlation	.947**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بإهمال الكتب المدرسية.]	Pearson Correlation	.905**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتشاجر بعض التلاميذ مع زملائهم.]	Pearson Correlation	.935**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يتلفظ بعض التلاميذ بألفاظ نابية على زملائهم.]	Pearson Correlation	.922**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يقوم بعض التلاميذ بإحضار الأدوات الحادة إلى المدرسة.]	Pearson Correlation	.889**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يحضر بعض التلاميذ بعض النشرات الخارجة عن قيم المجتمع الى المدرسة.]	Pearson Correlation	.807**
	Sig. (2-	0.000

	tailed)	
	N	70
[لا يؤدي بعض التلاميذ تحية العلم في الفترة الصباحية.]	Pearson Correlation	.711**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[يهمل التلاميذ بعض الأنشطة المدرسية.]	Pearson Correlation	.903**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70
[لا يتقيد بعض التلاميذ بالزي الرياضي اثناء ممارسة الحصص الرياضية.]	Pearson Correlation	.742**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق الاتساق الداخلي للمحاور مع الدرجة الكلية

Correlations

		mm	m1	m2	m3	m4
mm	Pearson Correlation	1	.944**	.932**	.947**	.980**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30
m1	Pearson Correlation	.944**	1	.867**	.874**	.893**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30
m2	Pearson Correlation	.932**	.867**	1	.851**	.865**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	30	30	30	30	30
m3	Pearson Correlation	.947**	.874**	.851**	1	.918**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30	30
m4	Pearson Correlation	.980**	.893**	.865**	.918**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الدراسة الأساسية

البيانات الشخصية

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	10	14.3	14.3	14.3
	أنثى	60	85.7	85.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

المؤهل_العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	28	40.0	40.0	40.0
	ماستر	34	48.6	48.6	88.6
	دكتوراه	3	4.3	4.3	92.9
	معهد	4	5.7	5.7	98.6
	مدرسة عليا	1	1.4	1.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

عدد_سنوات_الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	33	47.1	47.1	47.1
	من 5 إلى 10 سنوات	20	28.6	28.6	75.7
	أكثر من 10 سنوات	17	24.3	24.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

نتائج الفرضيات

الفرضية العامة

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
m1	22.161	69	.000	3.05893	2.7836	3.3343
m2	19.656	69	.000	2.79048	2.5073	3.0737
m3	21.304	69	.000	3.07619	2.7881	3.3643
m4	21.309	69	.000	2.83143	2.5663	3.0965
mm	22.024	69	.000	2.89934	2.6367	3.1620

الفرضيات الجزئية

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
[يعيق بعض التلاميذ سير الحصص بالحديث الجانبي.]	70	4.0714	1.14615	.13699
[يتناول بعض التلاميذ الطعام أو الشراب أثناء الدرس.]	70	2.9286	1.18348	.14145
[لا يحضر بعض التلاميذ الكتب والكراسات اللازمة إلى الصف.]	70	3.2000	1.49006	.17810
[لا يحضر بعض التلاميذ الأدوات المدرسية اللازمة لتنفيذ الدرس.]	70	3.1571	1.45099	.17343
[يهمل التلاميذ أداء الواجبات المدرسية.]	70	3.0429	1.47870	.17674
[يتأخر بعض التلاميذ عن دخول الحصة الدراسية بدون عذر مقبول.]	70	2.8857	1.46992	.17569
[يعمل التلاميذ على الدخول والخروج من القسم بدون إستئذان.]	70	2.1571	1.26989	.15178
[يغش بعض التلاميذ في الواجبات والاختبارات الفصلية.]	70	3.0286	1.53199	.18311
m1	70	3.0589	1.15484	.13803

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
[يتعمد التلاميذ العبث بممتلكات المدرسة.]	70	2.8714	1.36117	.16269
[يسئ بعض التلاميذ استخدام أجهزة الحاسب الآلي.]	70	2.7857	1.14072	.13634
[يتعمد التلاميذ إتلاف شئ من تجهيزات المدرسة.]	70	2.7286	1.35048	.16141
[يقوم بعض التلاميذ بإتلاف مرافق المكتبة المدرسية.]	70	2.6286	1.24145	.14838
[يتعمد بعض التلاميذ إتلاف حدائق المدرسة.]	70	2.6714	1.24786	.14915
[يتلف بعض التلاميذ الأدوات الرياضية في ملاعب المدرسة.]	70	2.5714	1.19869	.14327
[يقوم بعض التلاميذ بإتلاف أدوات المختبر بالمدرسة.]	70	2.5571	1.21149	.14480
[يمارس بعض التلاميذ الكتابة على جدران المدرسة.]	70	3.2000	1.58434	.18937
[يقوم بعض التلاميذ بتخريب دورات المياه داخل المدرسة.]	70	3.1000	1.55246	.18555
m2	70	2.7905	1.18778	.14197

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
[عدم التزام بعض التلاميذ بالدوام المدرسي.]	70	3.1286	1.15371	.13790
[يتعمد التلاميذ الغياب عن المدرسة بدون عذر مقبول.]	70	3.2000	1.33623	.15971
[يتغيب بعض التلاميذ عن المدرسة قبل الإجازة وبعدها دون عذر مقبول.]	70	3.4429	1.42071	.16981
[يتعمد بعض التلاميذ التغيب عن بعض الحصص الدراسية بدون عذر مقبول.]	70	3.1571	1.41048	.16858
[يمارس بعض التلاميذ الهروب من المدرسة.]	70	3.0143	1.43953	.17206
[يقوم التلاميذ احيانا بتزوير الوثائق الرسمية لتبرير غيابهم عن الدوام.]	70	2.5143	1.27112	.15193
m3	70	3.0762	1.20809	.14439

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
[عدم التزام بعض التلاميذ بالزي المدرسي.]	70	2.9714	1.16683	.13946
[ضعف الحضور المقصود صباحا عند تسوية الصفوف في الساحة.]	70	3.0143	1.10981	.13265
[يلحق بعض التلاميذ الضرر بممتلكات زملائهم.]	70	2.9857	1.37780	.16468
[يدخن بعض التلاميذ داخل المدرسة او محيطها.]	70	2.7714	1.47610	.17643
[يقوم بعض التلاميذ بإحضار أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها إلى المدرسة.]	70	3.1286	1.41341	.16893
[يعمل التلاميذ على تهديد العاملين بالمدرسة.]	70	2.2571	1.15075	.13754
[يسرق بعض التلاميذ أدوات زملائهم.]	70	3.0857	1.42181	.16994
[يستهين بعض التلاميذ ببعض شعائر الإسلام.]	70	2.4429	1.29252	.15449
[يقوم بعض التلاميذ بتعاطي المخدرات أو ترويجها.]	70	2.5286	1.33755	.15987
[يضرب بعض التلاميذ العاملين في المدرسة.]	70	2.0857	1.05971	.12666
[يستهزئ بعض التلاميذ بالعاملين في المدرسة.]	70	2.4286	1.30297	.15573
[يثير بعض التلاميذ الفوضى داخل محيط المدرسة.]	70	3.0286	1.43427	.17143

[يقوم بعض التلاميذ بإهمال الكتب المدرسية.]	70	3.2000	1.29212	.15444
[يتشاجر بعض التلاميذ مع زملائهم.]	70	3.4000	1.44864	.17315
[يتلفظ بعض التلاميذ بألفاظ نابية على زملائهم.]	70	3.2571	1.55746	.18615
[يقوم بعض التلاميذ بإحضار الأدوات الحادة إلى المدرسة.]	70	2.5571	1.35813	.16233
[يحضر بعض التلاميذ بعض النشرات الخارجة عن قيم المجتمع الى المدرسة.]	70	2.4143	1.06992	.12788
[لا يؤدي بعض التلاميذ تحية العلم في الفترة الصباحية.]	70	3.0143	1.18558	.14170
[يهمل التلاميذ بعض الأنشطة المدرسية.]	70	3.2286	1.29851	.15520
[لا يتقيد بعض التلاميذ بالزي الرياضي اثناء ممارسة الحصص الرياضية.]	70	2.8286	1.14172	.13646
m4	70	2.8314	1.11173	.13288

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مزعاش نورة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201190979

الصادرة بتاريخ : 2017/03/06 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: UN2801202408085078685

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة -دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية المسيلة-

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 09 جوان 2025

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): أوصيف نسيبة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210801813

الصادرة بتاريخ : 2024/08/21 عن دائرة : الشلال

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة -دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية المسيلة-

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 09 جوان 2025

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانضباط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة -دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية المسيلة-

إعداد الطلبة:

1- مزعاش نورة رقم التسجيل: 20085078685

2- أوصيف نسيبة رقم التسجيل: 7075097552

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص** ارشاد و توجيه

إشراف: د. بوزناد سميرة **الرتبة:** أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 **وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.**

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم